مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الثانية والأربعون | الجمعة ٩ مايو ٢٠١٤م - ١ بشنس ١٧٣٠ش | العدد ١٩ و ٢٠

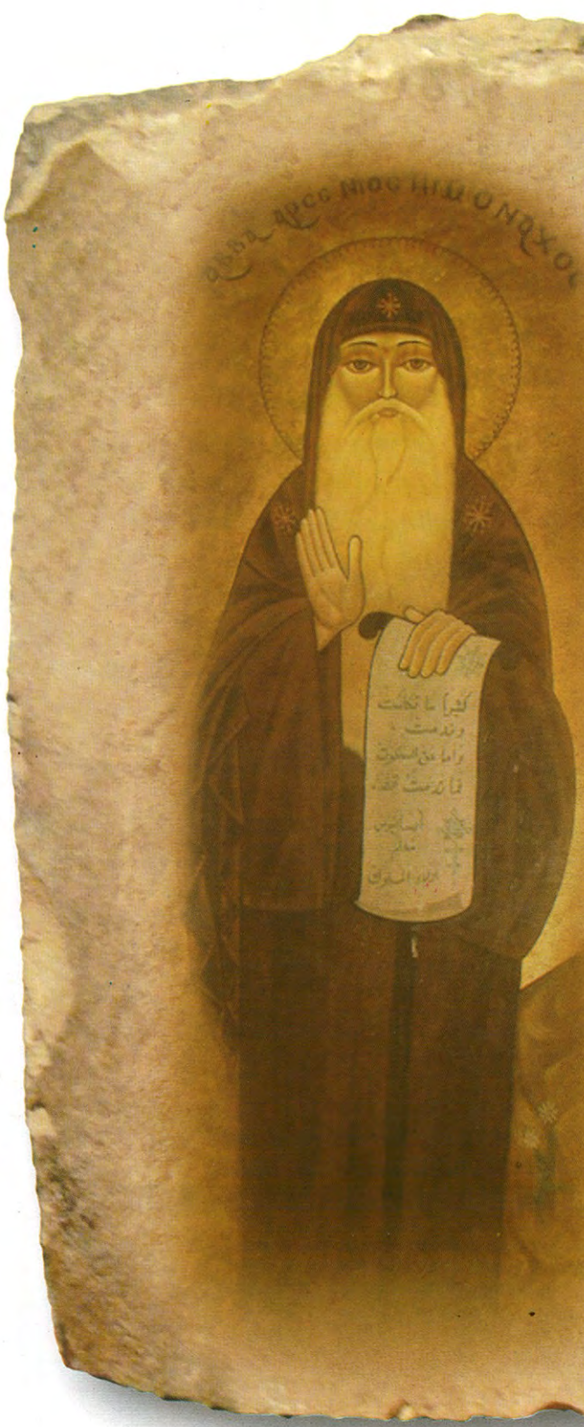

عندما لا يقدر إنسان أن يخدم سيدين :

القديس أرسانيوس الكبير
معلم أولاد الملوك

اجتذبته الحياة النسكية في شيهيت ، فأتى من القسطنطينية ، وسكناه هناك اجتذب المئات من الأمراء .

لم يُلهِه مجد العالم والنعيم الذي كان يرفل فيه ، عن أن يسأل الله ماذا يفعل ليخلص وأطاع ليتطلعه إلى البرية ، مدركًا أن العالم ما هو إلا خيال لابد وأن يتلاشى.

ثم عاد ليسأل من جديد عن الخطوة التالية ، فجاءه الصوت الإلهي : "اهرب .. اهدأ .. اصمت" ، ومن ثم اتخذ هذه المشورة منهجًا لحياته .

مات عن كل شئ وعن كل أحد ، ولم يجد حرجًا في أن يتنقل بين مكان وآخر ليحظى بالتواجد الدائم في الحضرة الإلهية .

وطالما سأله مرقس تلميذه : لماذا يهرب منهم؟ أجابه : "الله يعلم إني أحبكم ، ولكني لا أستطيع أن أكون مع الله ومع الناس".

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يقوم بتطييب رفات القديس مارمرقس بالكاتدرائية بالقاهرة

وبستقبل القس كاراس الأنبا بيشوى

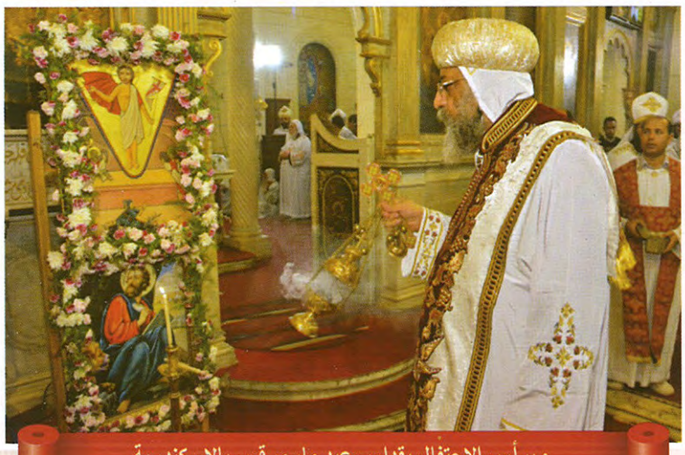

ويرأس الاحتفال بقداس عيد مارمرقس بالإسكندرية

والقس مايكل زامر كاهن كنيسة القديس مارمرقص بكانبرا استراليا وأسرته

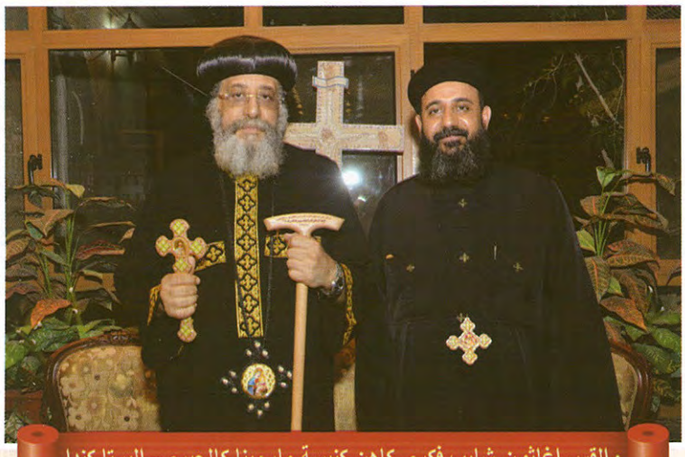

والقس اغاثون شايب فكري كاهن كنيسة مارمينا كالجيري- البرتا كندا

خلال ملتقي مديرى المجموعات الكشفية بالإيبارشيات

الشهيد مارمرقس الرسول

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

ندين بالفضل وبالولاء للقديس مارمرقس، فهو الذي سلّمنا المسيحية على أرض مصر.

أتى إلينا القديس مارمرقس تقريبًا في النصف الأول من القرن الأول الميلادي، ودخل مصر من جهة الغرب، ووصل إلى مدينة الإسكندرية التي نعتزّ بها ونحمل اسمها. جاء القديس مارمرقس لا يملك شيئًا ولا يحمل غير الإيمان، هذا الإيمان هو الذي دفعه ليتحمّل كل هذه المشقات، وهو لا يدري كيف يتحرك: من يحرّكه؟ مسيحه؛ من يطمئنه؟ الروح الساكن فيه.

وفي عيد استسهاد كاروزنا، وقد قمنا بتطييب رفاته، نجد أن كنيستنا تعلّمنا أن نعمل ثلاثة أشياء مهمة جدًا وصالحة لحياتنا.

أول شيء هو الأنبوب الذي يحتوي على جزء من الرفات، ويكون من الخشب، والشيء الثاني هو وضع مجموعة من الحنوط والأطياب ذات الرائحة العطرة عليها، وثالثًا نزفّها مع الألحان والتسابيح والتماجيد ونذكر اسم القديس الذي نحتفل به.

أولاً أنبوب الخشب: وكلمة خشب أو كلمة شجرة تنبّه أذهاننا فورًا إلى الصليب، فهذا القديس الذي نحتفل به قد حمل الصليب مثل معلمه الذي قال: «إن أراد أحد أن يأتي وراءي، فليحمل صليبه ويتبعني». وهكذا حينما نتبرّك من الأنبوب الخشبي الذي يحتوي رفات مارمرقس فنحن نأخذ بركة الصليب الذي حمله القديس مارمرقس في حياته كلها.

الدرس الثاني أننا نستخدم الحنوط والأطياب، وكلها ذات منشأ نباتي، نستخلص من النباتات المادة العطرية التي فيها، هذه المواد العطرية لها رائحة طيبة كمثل الإنسان الذي يعيش بالإيمان ويحيا حاملاً الصليب، وتكون حياته في رضا الرب، فتظهر فيه رائحة المسيح الزكية. والقديس مارمرقس ظهرت في حياته رائحة المسيح الزكية فهو رسول، إنجيلي، وصاحب مدرسة تعليم، وواضع قداس صلوات، وختم حياته بالشهادة. الحنوط بعضها مواد صلبة والبعض الآخر مواد سائلة، وكلاهما يعبّر عن الحياة بما فيها ناعم وخشن، ليست مواقف الحياة كلها ناعمة وبالرغم من ذلك يجب أن تظهر فينا رائحة المسيح الزكية. وعندما تشتم رائحة الأطياب فأنت تشتم رائحة عطرة تعبر عن حياة مارمرقس كلها. الأكثر من هذا أن هذه الأطياب كلها نباتية المنشأ مما يذكّرنا بالفردوس، فكأن السيرة العطرة جعلت لمارمرقس مكانًا في الفردوس ومكانًا في الملكوت. فهل لك سيرتك العطرة؟

ثالثًا الدورة بالتماجيد والألحان والتسابيح، وكأننا نقول أن هذا القديس يعيش الآن في تسبيح سماوي، وفي نفس الوقت نتذكر السماء التي نحن مدعوون إليها، وكل ما فيها هو تسبيح مستمر، لا ملل ولا ضجر ولا شيئًا من هذا، كما أن المدائح والترانيم هي أنواع من الصلوات ترفع قلوبنا للسماء، وكأننا نقول أن القديس مارمرقس الذي نحتفل به في السماء، حياته حياه سماوية، ونريد أن تكون حيواتنا كذلك.

الثلاث علامات: الأنبوب الخشبي رمز حمل الصليب، والعطور والحنوط رمز للسيرة العطرة، والتسابيح والتماجيد رمز إلى الحياة السماوية للقديس الذي نحتفل به.

نطلب شفاعة مارمرقس وطلباته من أجل الكنيسة ومن أجل مصر التي أحبها وبشّرها، وكل سنة وأنتم طيبين...

ولإلهنا المجد دائمًا أبديًا. آمين.

تواضروس

إقرأ في هذا العدد

القديس يوحنا الحبيب
قداسة البابا تواضروس الثاني
النور و الظلام في الكنيسة
المتنيح البابا شنوده الثالث
القيامة والإيمان
نيافة الأنبا باخوميوس
الكنيسة بيت الله وباب السماء (تك ٢٨: ١٧)
نيافة الأنبا بيشوى
بين الصليب والقيامة (٣)
نيافة الأنبا بنيامين
لكى تكونوا عجيناً جديداً
نيافة الأنبا يوسف
منهجان في الحياة الديرية:
القديس أرسانيوس، والقديس موسى الأسود
نيافة الأنبا مكاريوس
أحببتكم قال الرب
نيافة الأنبا إبيفانيوس
من دموع في السماء
نيافة الأنبا إيساك
قصة قصيرة (واقعية) ملاك أم امرأة زانية؟
القمص تادرس يعقوب ملطى
بالصليب والقيامة فُتح باب الملكوت
القمص بنيامين المحرقي
مارمرقس الكارز المسكوني
القمص يوحنا نصيف
ماذا بعد الموت؟
القس بيمن الطحاوي
الخادم و التأثير
القس أنطونيوس فهمي
هل من مذبح وذبيحة في المسيحية؟
القس بيشوى حلمى
القيامة.. وحياتنا المسيحية (١)
القس إبراهيم القمص عازر
تون سينانارخون لوغون ....»
(لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة .....)
د. ميشيل بديع عبد الملك

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية :
المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
التنسيق الداخلى :
فيليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
أيقونة الغلاف :
رسم: المتنيح القمص إيليا البرموسي
جرافيك:
القس بولا وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
تصوير:
مرقص اسحاق - جرجس محبوب - عماد نصرى - رؤوف بنيامين
المطبعة : مطابع النوبار - العبور
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الالكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

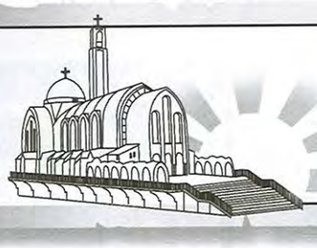

أخبار الكنيسة

قداسة البابا في زيارة دولة الإمارات العربية المتحدة

غادر قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني القاهرة صباح الجمعة ٢٠١٤/٥/٩ متجهًا إلى دولة الإمارات العربيه المتحدة، بناءً على دعوة رسمية، وبرفقة قداسته من أحبار الكنيسة: نيافة الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمي، ونيافة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم، ونيافة الأنبا لوكاس أسقف منفلوط، ونيافة الأنبا جورجيوس أسقف مطاي، ومن سكرتارية قداسته: القس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل، والشماس هاني نجيب.

وقد وصل قداسته والوفد المرافق المطار الأميري بأبو ظبي، وكان في استقباله د. سلطان بن جابر وزير الدوله ومعالى السفير محمد بن نخيره الظاهري، وكذلك السفير ايهاب حموده، سفير مصر فى الإمارات، والسيد شريف الديوانى، السفير المفوض بالسفارة المصرية. وفي عصر اليوم الجمعة قام قداسته والوفد المرافق معه بزياره مسجد الشيخ زايد وضريح الشيخ زايد، ثم إلتقى قداسته بالمصريين فى مسرح شاطى الراحة، بحضور معالى السفير المصرى بالإمارات.

قداسة البابا يحتفل بتذكار استشهاد القديس مارمرقس

احتفل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ١١٨، بتذكار استشهاد القديس مارمرقس كاروز الديار المصرية، وذلك في كل من القاهرة والإسكندرية.

تطييب رفات الشهيد مارمرقس بالكاتدرائية المرقسية بالقاهرة

فى تمام الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٧ مايو ٢٠١٤م، وقبل الاجتماع الأسبوعي لقداسته، قام قداسة البابا بتطييب رفات القديس مارمرقس الرسول، بمناسبة عيد استشهاده، وذلك فى مزاره الخاص والموجود تحت مذبح الكاتدرائية المرقسية بالعباسية. اشترك مع قداسته صاحبا النيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا يؤانس الأسقف العام، والقمص بيجول السرياني سكرتير قداسته، والآباء كهنة منطقة الأنبا رويس.

وفي الإسكندرية

صلى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، القداس الإلهي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، يوم الخميس ٨ مايو ٢٠١٤م. بمناسبة عيد استشهاد القديس مارمرقس كاروز الديار المصرية، واشترك في الصلاة مع قداسته من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا رويس الأسقف العام، الأنبا متاؤوس أسقف ورئيس دير السريان، والأنبا أندراوس أسقف ابو تيج، والأنبا برسوم أسقف ديروط، والأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا باسليوس أسقف ورئيس دير أنبا صموئيل، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا يوأنس الاسقف العام، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا مكسيموس الأسقف العام، والأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لمنطقة شرق السكة الحديد، والأنبا جوارجيوس أسقف مطاي، والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا قزمان أسقف شمال سيناء، والأنبا كيرلس أسقف ورئيس ديرمارمينا بمريوط، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارجرجس بالخطاطبة، والأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، والأنبا يوليوس أسقف عام منطقة مصر القديمة، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسوهاج، وبعض من آباء مجمع رهبان دير الأنبا بيشوي نيابة عن نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس الدير. واشترك أيضاً في الصلاة القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالأسكندرية، ومجمع الآباء كهنة مدينة الإسكندرية، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، وعدد من الآباء كهنة إيبارشية البحيرة، وعدد من الآباء الكهنة من إيبارشيات أخرى. كما حضر أيضاً أعضاء المجلس الملي العام والمجلس الملي السكندري، والعديد من الأراخنة والمسئولين والدبلوماسيين ومندوبي الطوائف المسيحية.

وقد وافق اليوم ذكرى الأربعين لانتقال والدة قداسته

وقد ألقي نيافة الأنبا أندراوس كلمة تعزية لمرور أربعين يومًا على نياحة والدة قداسة البابا، كما قام القمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالإسكندرية بتقديم الشكر جميع الحضور.

وبعد الانتهاء من صلاة القداس، قام قداسة البابا يشاركه الآباء الأساقفة، بتطييب رفات القديس مارمرقس الرسول.

تدشين كنيسة للقديس مرقس بإيبارشية ميت غمر

قام نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس، يوم الخميس ٨ مايو ٢٠١٤م بتدشين كنيسة للقديس مارمرقس الرسول، بقرية ميت محسن مركز ميت غمر. كانت الكنيسة قد تأسست عام ١٩٥٢ وتم إحلالها وتجديدها بالكامل عام ٢٠٠١م. حضر صلوات التدشين بعض من رهبان وكهنة الإيبارشية، ويخدم بها القمص برنابا سعد منذ ١٩٨٩م.، والقس بطرس نجيب منذ ٢٠١٤م. خالص تهانينا لنيافة الأنبا صليب والآباء الكهنة وسائر شعب الإيبارشية.

تدشين كنيسة للسيدة العذراء بإيبارشية الشرقية

قام نيافة الحبر الجليل الانبا مقار أسقف الشرقية ومدينة العاشر صباح اليوم الجمعة ٩ مايو ٢٠١٤ بتدشين كنيسة السيدة العذراء مريم بأبو حماد، في حضور جمع من الآباء الكهنة ولأفراد الشعب، والكنيسة بنيت عام ١٩٥٠م. وتم تجديد الكنيسة والجدير بالذكر أن القديس البابا كيرلس السادس كان قد زار هذه الكنيسة، ويخدم بالكنيسة الآن الآباء الكهنة: القمص متري عبد الملك والقس مينا صفوت، والقس مكسيموس مفيد. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مقار والآباء الكهنة وجميع أفراد الشعب.

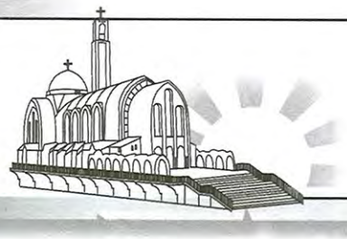

أخبار الكنيسة

إعتذار بطريرك إثيوبيا عن زيارته المقررة للكنيسة

تقدم غبطة البطريرك ماتياس بطريرك إثيوبيا، باعتذار عن عدم زيارة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والتي كان مقرَّرًا لها يوم الثلاثين من شهر مايو ٢٠١٤م. آملاً أن تتحقق له هذه الزيارة في وقت قريب.

قداسة البابا يستقبل مدير المعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم الأربعاء ٣٠ أبريل ٢٠١٤م فارس كومندتور/ باولو ساباتني، مدير المعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة، حيث قدم عرضًا للتعاون الثقافي بين الحكومة الإيطالية والكنيسة، وذلك من خلال المعهد الثقافي الإيطالي في مصر، وتكلم عن الخدمة التي تقدمها منظمة Ordine di San Lazzaro Gerusalemme. وهي منظمة تختص بالمساعدات الطبية، وتقدم خدمات طبية للمحتاجين، ولها مراكز في ثلاث وعشرين دولة. حضر اللقاء القس أمونيوس عادل سكرتير قداسة البابا والأستاذة بربارة القس يونان مسئول المكتب البابوي للمشروعات.

ويستقبل سفير فرسان مالطا

استقبل قداسة البابا يوم الخميس ١ مايو ٢٠١٤م. كل من: H.E Emanuele Carrassi del Villar سفير فرسان مالطة، و.Mr Roger Chakkal مستشار أول ونائب رئيس البعثة. وقد تحدث قداسة البابا في اللقاء عن تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وانتشارها في العالم، وأيضًا تناول السفير الحديث عن الخدمات الخيرية التي يقوم بها فرسان مالطة في مصر والعالم أجمع، و لا سيما المساعدات الطبية. حضر اللقاء القس أمونيوس عادل سكرتير قداسة البابا، والأستاذة بربارة القس يونان مسئول المكتب البابوي للمشروعات.

قداسة البابا يستقبل سفير الفاتيكان بالقاهرة

استقبل قداسة البابا الثلاثاء الموافق ٦ مايو ٢٠١٤م سفير الفاتيكان في مصر السيد H.E. Jean Paul Gual حيث دار اللقاء حول أهمية الحوار بين الكنيستين الكاثوليكية القبطية الأرثوذكسية.

ويستقبل السيّدة آني مارلبورو العاملة بحقوق الإنسان بالاتحاد الأوروبي

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٦ مايو ٢٠١٤م السيده أني مارلبورو، المحلل لحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين والأقليات في الاتحاد الأوروبي، تناول الحوار الانتخابات الرئاسية وقد أكد قداسة البابا على تشجيعه للجميع بأن يكونوا إيجابيين، وأشار قداسته في رده على أحد الأسئلة أن الوضع يتحسن يوماً بعد يوم، وأن مصر ستعود بقوة أعظم.

وسفير بريطانيا في القاهرة وسفير بريطانيا في السعودية

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء الموافق ٦ مايو ٢٠١٤م الساده: سير/ جون جنكنس السفير البريطاني في المملكه العربية السعودية، والسفير/ جايمس واط السفير البريطاني في مصر، والسيدة/ جينيفر اوبتن سكرتير ثان بالسفارة البريطانية بالقاهرة، والسيد ياسر عراف بالخارجية المصرية. وقد أكد قداسته خلال اللقاء على أن مصر محفوظة في يد الله، حضر اللقاء سكرتارية قداسة البابا.

رسامة راهبات لدير البتول بملوي

في صباح اليوم الأحد ٤ مايو ٢٠١٤م. قام قداسة البابا برسامة سبع عشرة راهبة لدير البتول بملوي، اشترك مع قداسته في صلوات الرسامة خمسة من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين ورئيس الدير، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، والأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، والأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس دير مارمينا، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ديمتريوس والراهبات الجديدات.

نيافة الأنبا أنطوني يفتتح كنيسة جديدة بدبلن

قام نيافة الأنبا أنتوني، أسقف إيبارشية أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق انجلترا وتوابعها، يوم السبت ٢٦ ابريل ٢٠١٤م بافتتاح كنيسة القديسين مكسيموس ودوماديوس في دبلن بايرلندا، واشترك مع نيافته نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لاستفننج، والآباء كهنة الإيبارشية وبعض الرهبان والراهبات الكاثوليك، وأبناء الجالية المصرية بأيرلندا. جدير بالذكر أن هذه هي الكنيسة الحادية والعشرين في الإيبارشية والسادسة في دبلن، ويخدمها حالياً القس رويس الأنبا بيشوي. الرب يبارك عمله لمجد اسمه القدوس.

مكرسات جديدات لإيبارشية طموه

قام نيافة الأنبا صموئيل اسقف طموه يوم الأربعاء ٧ مايو ٢٠١٤م برسامة أربع مكرسات، هن: تاسونى أغابى، وتاسونى مريم، وتاسونى يوليانة، وتاسونى استير، وذلك بدير الشهيد أبي سيفين بمطرانية طموه، وبحضور القمص مكارى حبيب والقمص أمونيوس عادل سكرتيرا قداسة البابا، والقمص اكسيوس سكرتير نيافة الأنبا صموئيل، والقمص سوريال الصموئيلى مندوبًا عن نيافة الأنبا باسيليوس، ومجمع كهنة الإيبارشية، وبعض من الآباء كهنة إيبارشية بنى مزار، وبعض من الآباء كهنة الواسطى وعدد كبير من المحبين. خالص تهانينا لنيافة الأنبا صموئيل والمكرسات الجديدات وسائر أفراد الشعب.

مؤتمر حول القيادة والإدارة لمجلس كنائس مصر

عقدت لجنة الخدام والكهنة لمجلس كنائس مصر، مؤتمرًا عن القيادة والإدارة، وذلك خلال الفترة من ٥-٨ مايو ٢٠١٤م. في بيت كنيسة الأنبا أنطونيوس بالعجمي، حضر المؤتمر خمسون كاهنًا وراعيًا.

القيامة والإيمان

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وطريق وشمال أفريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

شعار يوم القيامة «المسيح قام، بالحقيقة قام». هذا الشعار لا يعلن حقيقة تاريخية فقط، ولكن أيضاً يدرّب على حياة الإيمان التي تبعث في النفس ثقة بقيامة المسيح وفاعليتها، فهي تعطي لكل من يؤمن وينطق بها حياة شجاعة الإيمان، الذي يعطي للنفس سلامًا وطمأنينة، و نري إعلانات الرب المشجعة.

في أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر والظلام باقٍ، فنظرت الحجر مرفوعاً عن القبر (يو ٢٠: ١، ٢). لاشك أن هذا المشهد يدلّ على أن محبة المريمات للرب، كانت محبة قوية جعلتهم يعيشون حياة الإيمان الذي يعطي شجاعة الأرتباط بالسيد المسيح، والإيمان بصدق الإعلان الإلهي. لقد خرجن والظلام باقٍ، وكان لهذا دلالة هامة: إنه تأكيد أن الذين يبكّرون للرب يجدونه، فليس هناك معوّق لأحباء الرب أن يتأخروا، ولا يلتمسون لأنفسهم الأعذار للتأخير. لقد خرجن والظلام باقٍ بالرغم من أن السيد المسيح كان مكروهًا من أعدائه، وبالتالي يكرهون كل من له صلة به، وإذا التقوا بأحد والظلام باقٍ سيفتكون به، لكن بالرغم من هذا مريم المجدلية تخرج وفي قلبها شجاعة الإيمان التي جعلتها تستهين بأي عدو لها، كانت ظلمة الساعة وظلمة الحياة، لذلك خرجت المجدلية في إيمان كامل أن من أحبته سوف يحفظها...

إن الخروج والظلام باقٍ علامة الشوق الحقيقي للسيد المسيح، فهن خرجن والظلام باقٍ ليفتدين الوقت بأكثر وسيلة؛ فسوف يسيرون إلى باب المدينة، ويصلون عند شقّ الفجر، فيستفيدون بأقصى قدر ممكن من الوقت لكي ما يطيّبوا جسد المسيح المحبوب.

لقد خرجن ولم يكن هناك خوف من الشهادة لأنهم أحبوا السيد المسيح، وكانت شهوة قلبهم أن يطيّبوا جسده. إن حياة الإيمان التي عاشوها أعطتهم قدرة على التغلب على الخوف واللقاء السريع بالرب، وهذا اقتادهم إلى إعلان قيامة المسيح والشهادة لهذه القيامة التي كان ينتظرها العالم. أمّا التلاميذ فقد نسوا وعود الرب أنه سوف يقوم، بل إن معرفتهم بخبر القيامة كان متأخراً، لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب أنه ينبغي أن يقوم من الأموات، لذلك مضي التلميذان أيضاً إلى موضعهما (يو ٢٠: ١٠)، وضاع عليهم الكثير من بركات شهادة القيامة والكرازة بها، ولكن فازت بها مريم المجدلية.

إن الإيمان بالقيامة يقود إلى تعزيات كثيرة، لكن لابد أن يكون هناك معرفة بالكتاب، وشوق للتبكير إلى الرب، وشجاعة الإيمان وعدم الخوف، والاستعداد المبكر لإعداد حنوط وأطياب الرب. فمحبة الرب لم تجعله يضيّع على التلاميذ فرصة اللقاء بالرب فيعلن لهم ذاته ويتراءى لهم في مرات مختلفة، ولا يتعامل معهم بالضعف البشري ولكن بمحبته العميقة التي قادتهم بعد ذلك للشهادة والكرازة به بلا خوف.

الكنيسة بيت الله وباب السماء (تك ٢٨: ١٧)

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودمياط والمراكز
demiana@demiana.org

قام السيد المسيح وهكذا «ابْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَ الْخُلُودَ» (٢تي ١: ١٠).

لقد أشرق فجر جديد في حياة البشرية؛ «اَلشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُوراً عَظِيماً» (إش ٩: ٢). فالأموات على رجاء الخلاص أي الجالسين في ظلال الموت أشرق عليهم نور نقلهم من الجحيم إلى الفردوس. أما الأحياء وهم تحت سلطان الموت فقد أبصروا نورًا عظيمًا عندما ظهر لهم قاهر الموت بعد قيامته المجيدة. هذا النور هو إدراك حقيقة الحياة الأبدية في المسيح.

إن موت السيد المسيح لم يُكَفِّر فقط عن خطايا البشرية إذ مات واحد عن الجميع والجميع إذًا ماتوا، ولكنه أيضًا أعطى فرصة لروحه المتحد باللاهوت أن يذهب ظافرًا منتصرًا إلى العالم الآخر أي عالم الأرواح لكي يحرّر المسبيين ويدمّر متاريس الجحيم ويفتح الفردوس لينقل إليه أرواح القديسين.

فماذا نقول عن «سلم يعقوب»؟ هل هو الذي نزل عليه الله الكلمة ليتجسد مولودًا بحسب إنسانيته من العذراء القديسة مريم؟ أم هو السلم الذي أصعد عليه ذبيحة صليبه المحيي الممتد من الأرض إلى السماء صانعًا المصالحة بين الانسان والله؟ أم هو السلم الذي ارتفع عليه حاملاً أرواح القديسين من الهاوية إلى الفردوس؟ أم هو سلم الصعود الذي امتد من جبل الصعود إلى أعلى السموات ليجلس عن يمين العظمة في الأعالي؟ حقًا قال معلمنا بولس الرسول إن الآب قد جمع في المسيح ما في السموات وما على الأرض. ومازال هذا السلم هو كنيسة العهد الجديد منصوبًا بين الهيكل وفيه المذبح الناطق السمائي ورأسه يمسّ السماء. فهل السماء تكون حاضرة في القداس الإلهي بحضور السيد المصلوب القائم بجسده ودمه على المذبح أم أن الكنيسة تكون روحيًا في حالة اختطاف إلى المشهد الإفخاريستي الذي رأى فيه يوحنا في وسط العرش السمائي الحمل القائم كأنه مذبوح والملائكة المحيطين بالعرش يقدمون ترنيمة الشكر للحمل الذي ذُبح واشترى بدمه أولئك الذين افتداهم من كل قبيلة وأمة ولسان؟ هل نحن الذين نحضر احتفالهم الإفخاريستي أم هم الذين يحضرون إفخارستيتنا ويصعدون حاملين صلواتنا إلى مجامر الشفعاء الأربعة وعشرين المحيطين بالعرش؟ نحن لا نصنع فقط ذكرى آلام الرب المقدسة وقيامته وصعوده إلى السماوات، بل أيضًا ظهوره الثاني لأننا نعيش إفخارستية الأبدية كعربون.

إن السلم الممتد بين المذبح والسماء في سر الإفخارستيا يذكرنا بما قاله يعقوب أب الآباء حينما رأى «وَإِذَا سُلَّمٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ وَهُوَذَا مَلاَئِكَةُ اللهِ صَاعِدَةٌ وَنَازِلَةٌ عَلَيْهَا. وَهُوَذَا الرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَيْهَا... فَاسْتَيْقَظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: حَقّاً إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ! وَخَافَ وَقَالَ: مَا أَرْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلاَّ بَيْتُ اللهِ وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ! وَبَكَّرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُوداً وَصَبَّ زَيْتاً عَلَى رَأْسِهِ. وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيلَ» (تك ٢٨: ١٢-١٣؛ ١٦-١٩).

بين الصليب والقيامة "٣"

نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية

في المقالين السابقين تحدثنا عن قوة القيامة التي ظهرت في الصليب، وعلامات الصليب التي بها أُعلنت حقيقة القيامة. وفي هذا المقال نتحدث عن تلاقي الصليب والقيامة في أناجيل آحاد الخماسين المقدسة. كفكرة عامة في كل أناجيل الخماسين يتلاقى الحدثان معاً لأنهما يمثلان حقيقة الذبيحة المقدسة التي قدمها الرب لأجل خلاصنا من سلطان الخطية ومن سطوة الموت، لذلك صارت صيحة القيامة: «أين شوكتك يا موت؟ وأين غلبتك يا هاوية؟» (١كو١٥:٥٥). وهذه هي النصرة الكاملة التي تُعبِّر عنها الذبيحة المقدسة لتحرير النفس البشرية من الخطية ونتائجها وأخطرها الموت..

من هنا كانت أهمية إنجيل الأحد الثاني الذي يتكلم عن الخبز الحي النازل من السماء والواهب حياة للعالم، ويقول الرب في حديثة صراحة إن الخبز الذي يعطى هو جسده الذي بذله عن خلاص العالم، وهذا يدل على أهمية سر التناول المقدس من الجسد والدم وهما دليل الصليب (الدم الكريم) والقيامة (الجسد المقدس بطبيعة القيامة لذلك نسميه الجسد المحيي The living body).

> لذلك في القداس الإلهي يصلي الكاهن على لسان رب المجد: «خذوا كلوا هذا هو جسدي الذي يُقسَّم عنكم وعن كثيرين يُعْطَى لمغفرة الخطايا.. وحياة أبدية لمن يتناول منه». وهذا هو تأثير الذبيحة المقدسة التي تغفر الخطية وتعطى حياة أبدية.

كما تأكد ذلك من حديثة عن الكأس: «وأخذا الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً: خذوا اشربوا منها كلكم، لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد، الذي يُسفَك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا» (مت ٢٦:٢٧-٢٨). وغفران الخطية بدمه الكريم، والحياة الأبدية بجسد القيامة.. وهذا يدل على تلاحم الصليب والقيامة كذبيحة واحدة كفّارة عن العالم كله لأنها غير محدودة، فوق الزمن، لا يحدها مكان ولا زمان.

+ من هذه الحقيقة تتضح حقيقة تأسيس سر الكهنوت في أول لقاء بين السيد المسيح وتلاميذه في نفس يوم قيامته من القبر إذ نفخ في وجوههم وقال لهم: «أقبلوا الروح القدس، مَنْ غفرتم خطاياه غُفِرت له، ومَنْ أمسكتم خطاياه أُمسِكت» (يو٢٠:٢٣). و هذا السر مرتبط بلا شك بسر التناول، لأن الكهنة ورؤساء الكهنة هم الذين يقدّسون القرابين فيتحول الخبز إلى جسد القيامة، والكأس إلى دم الصليب بعمل الروح القدس.

وهذا يلفت نظرنا إلى حقيقة هامة وهي أن الروح القدس يعمل في الأسرار السبعة المقدسة من استحقاقات الذبيحة المقدسة، إذ في المعمودية نولد من الماء والروح حيث نُدفن مع المسيح ونقوم معه، وفي سر التوبة والاعتراف يغفر الروح القدس خطايا المعترف التائب باستحقاقات الدم المسفوك على الصليب... وهكذا في كل الأسرار يعمل الروح القدس إذ يأخذ مما للمسيح ويعطينا (أى من ذبيحته المقدسة).

لكي تكونوا عجينًا جديدًا

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

رتّب الروح القدس من خلال آباء الكنيسة الحاذقين أن تبقى ذكرى القيامة أمام أعيننا في كل حين حيث نحتفل بها كل يوم في صلاة باكر، وكل أسبوع في يوم الأحد، وكل شهر قبطي في اليوم التاسع والعشرين منه، وكل سنة في عيد القيامة وفي الخماسين المقدسة. هذا الإلحاح العجيب من الروح القدس على ذاكرتنا هو ليس بدون تدبير، ولكنه لائق بما للقيامة من مفاعيل مجيدة في حياتنا، فنحن كلما نتذكر قيامة الرب نحتفل بإنساننا الجديد الذي وُلِد فينا في المعمودية.

> وكما يولد المرء طفلاً وينمو حتى يصل للنضج، هكذا إنساننا الجديد الذي يولد فينا في المعمودية يكون كما بذرة مدفونة في داخلنا، مختفية في قلوبنا، تحتاج للرعاية لكي تنمو رويداً رويداً حتى تصل إلى «إنسان كامل، إلى قياس قامة ملء المسيح» (أف٤:١٣). وإن كانت عملية ولادتنا الثانية قد تمت مرة واحدة أثناء المعمودية، إلا أن استعلان إنساننا الجديد يتجدّد في كل يوم بل وفي كل لحظة: «لبستم الجديد الذي يتجدد للمعرفة» (كو٣:١٠).

وعملية نمو الإنسان الجديد هي عملية ديناميكية ذات مكونيْن يحدثان بالتوازي مع بعضهما البعض وهما: خلع مستمر للإنسان العتيق يتمثل في جهاد سلبي للامتناع عن كل شر وشبه شر، أي عن كل أعمال الظلمة وأعمال الجسد: «فلنخلع أعمال الظلمة... لا بالبطر والسكر، لا بالمضاجع والعهر، لا بالخصام والحسد» (رو١٣: ١٢-١٣). أمّا المكون الثاني فهو لبس الإنسان الجديد الذي يتمثّل في جهاد إيجابي لاكتساب كل فضائل الملكوت. ولاينبغي أن يكتفي الإنسان بعملية الخلع وإلا وُجِد عارياً من كل ثمر الملكوت وسمع التوبيخ القائل: «يا صاحب كيف دخلت إلى هنا وليس عليك لباس العرس؟» (مت٢٢:١٢).

وبولس الرسول يستخدم تعبيراً رائعاً ليصف هوية الإنسان الجديدة فيقول: «لكي تكونوا عجيناً جديداً» (١كو٥:٧). وكلمة عجين هي كلمة معبّرة جداً حيث تصف امتزاج المكونات معاً بحيث لا يستطيع المرء فيما بعد أن يفصلها عن بعضها البعض. فمثلاً عندما يريد شخص ما أن يصوّر مدى خبث شخص آخر فإنه يقول عنه أنه معجون بالخبث، أي أن الخبث صار جزءاً لا يتجزّأ من طباعه وسلوكياته. والإنسان العتيق معجون بكل ما للذّات وما للشيطان وما للعالم. أما الإنسان الجديد فهو معجون بكل ما لله. وإن كانت عملية فصل الخميرة عن العجين هي عملية مستحيلة، إلا أن الروح القدس وحده هو القادر على فصل خميرة الفساد عن إنساننا الداخلي فيتحول إلى عجينة جديدة (١كو٥:٧) وعندئذ، إذ ندرك إنساننا الجديد الفاخر ونتواصل معه نهتف في كل حين: «الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديداً» (٢كو٥:١٧).

منجيان في الحياة البرية: القديس أرسانيوس والقديس موسى الأسود

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا
macarius_bishop@yahoo.com

عمودان عظيمان في الإسقيط المقدس، اجتذبا الكثيرين بسبب التناقض الظاهر بين طريقة حياة كلٍّ منهما قبل وبعد الرهبنة، فموسى الذي كان لصًا عنيفًا يكره الناس وهم بدورهم يهربون منه، يصبح مضيافًا لطيف المعشر، ساترًا خطاياهم، والذي كان لقبه «الشيطان الأسود» استأسد في حربه مع الشيطان، حتى أن الآباء نصحوه أن يخف في قتاله معهم!

أما أرسانيوس والذي كان مترفًا متنعمًا في القصر، عالمًا في روما، مكرَّمًا في القسطنطينية، معلمًا للملوك، فقد صار طعامه الخبز اليابس والقليل من البقول، وشرابه قليل من الماء مع كثير من الدموع، وبعد أن كان خطيبًا مفوَّهًا، أصبح مثالًا للصمت، والذي لم يجدوا أفضل منه معلمًا في روما، صار مولعًا بالتعلُّم من الآخرين، والمتأدِّب باللاتينية واليونانية، يلتمس أن يتعلم «ألفا فيتا» في طريق الفضيلة من راهب بسيط!

كلاهما أفاق على أن الحياة عبارة عن منام سيتلاشى، وأنه لن ينفع الإنسان سوى خير يقدمه ليجده أمامه، فدخلا بالفكرة إلى حيّز التنفيذ؛ فبينما قرّر أرسانيوس ترك البلاط متجهًا إلى الإسقيط، اتجه موسى إلى البرية يبحث عن الإله الحقيقي، وحالما وجده أمسك به ولم يرخه.

وبينما اتسم تدبير القديس أرسانيوس بالصرامة، يقابل الزائرين في حدود ضيقة، بالنادر من الكلام، فقد استقبل موسى زائريه، وتجاوز مرة قانون الصوم من أجل قانون المحبة.

كلاهما أيضًا واجه حرب أفكار عنيفة، فكان موسى يصرخ للرب: «إني أريد أن أخلص ولكن الأفكار لا تتركني»، بينما أزعجت أرسانيوس الأفكار فتنقّل عدة مرات بين الإسقيط وكينوبيس وطُره.

وفي النهاية قَبِل الأنبا موسى أن يُقتَل بيد البربر -بما أنه كان قتّالًا للناس- متذكّرًا العدل، وصار الشهيد الأول في شيهيت؛ بينما يوصي القديس أرسانيوس بعدم الاهتمام بجسده بعد نياحته، بل طلب إليهم أن يجرّوه بحبل إلى قمة الجبل لعل الوحوش والجوارح تنتفع به.

وهكذا قدم كلٌّ منهما شهادة للمسيح، فاجتذبت سيرة الأنبا موسى للمسيح الكثير من اللصوص الخطاة الذين قرأوا سيرته لاحقًا، إذ صار نموذجًا في التوبة القوية؛ بينما اجتذب القديس أرسانيوس العديد من شباب روما والقسطنطينية الأرستقراطيين.

وعندما تحيّر راهب من اختلاف منهجيهما، رغم أن كليهما يفعل ذلك من أجل الرب، رأى في منامه وإذا بسفينتين تسيران في عرض البحر، الأولى بها حركة وأنوار، والثانية تسير في هدوء، وكلتاهما وصلتا إلى الشاطئ، كان في إحداهما القديس موسى، والأخرى القديس أرسانيوس، كلاهما كان يفعل ذلك من أجل الرب. لذلك سُمِّيت سير الآباء بـ«البستان»: مليء بالفاكهة والزهور، متعدِّدة ولكنها تكمّل بعضها بعضًا.

بركة صلاتهما فلتكن معنا آمين.

أحببتكم قال الرب

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

في افتتاحية سفر ملاخي، يقول الربّ على لسان النبي: «أَحْبَبْتُكُمْ قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: بِمَا أَحْبَبْتَنَا؟ أَلَيْسَ عِيسُو أَخاً لِيَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ، وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ» (ملاخي ١: ٢-٣).

أحببتكم قال الربُّ. هذا هو الدافع وراء الخلاص الذي تمَّمه الربُّ بابنه الوحيد على الصليب. وقد سبق وأوضحه منذ أن خلَّص بني إسرائيل من أرض مصر: «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلاَماً أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هوشع ١١: ١).

فإذا كان الدافع الحقيقي وراء فداء الرب لشعبه هو محبته لهذا الشعب. فلماذا يصرِّح أنه أحب يعقوب وأبغض عيسو؟

الواقع أن «أحببتُ يعقوب وأبغضتُ عيسو» لم ترد في سفر التكوين، فما المقصود منها هنا، أو ما هي الصفات التي اتسم بها كل من يعقوب وعيسو والتي من أجلها صار هذا القول؟ يقول الكتاب عن يعقوب إنه كان «إِنْسَاناً كَامِلاً يَسْكُنُ الْخِيَامَ». بينما يقول عن عيسو إنه «كَانَ إِنْسَاناً يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانَ الْبَرِّيَّةِ» (تكوين ٢٥: ٢٧).

هنا يظهر الفرق بين الأخَين، فيعقوب يمثل البشرية في صورتها الهادئة الوادعة الكاملة المهيَّأة لسماع لكلمة الله. أما عيسو فيمثل البشرية في صورتها الوحشية المتمردة العاصية. يعقوب يرمز للبشرية المتَّكلة على الرب، التي ترمي البذار في الأرض وتنتظر البركة من الرب لينمي هذه البذار، وعيسو يرمز للبشرية التي تتباهى بقوتها، وتعيش على اقتناص ما لا تملكه.

لقد صرّح الربُّ قائلاً: «هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ (العالم كلَّه) حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ» (يوحنا ٣: ١٦). ومع ذلك يؤكد ويقول: «لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَاراً بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ» (لوقا ٥: ٣٢). بمعنى أنه إن كانت الدعوة مقدمة للجميع، لكن من يحسُّ ببرِّه الذاتي ويشعر بعدم احتياجه للتوبة، فالدعوة ليست له. لقد أتي من أجل البشرية التي تحس بضعفها واحتياجها، التي تقبل الخلاص بكل خضوع ورضىً. لكن دعوته لم تصل لآذان البشرية المتمردة التي رفضت سماع كلمته، وأحست بعدم احتياجها له: «طُولَ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ» (رومية ١٠: ٢١).

أي أن المشكلة تكمن في الإنسان وليس الله، لأن الله أحبَّ البشر كلَّ البشر، وبذل ذاته من أجل الإنسان كلِّ إنسان. فالبشرية التي تمردت عليه، فقد أهملت خلاصاً هذا مقداره، ونطقت بعجرفة مع عيسو قائلة: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ فَلِمَاذَا لِي بَكُورِيَّةٌ؟» (تكوين ٢٥: ٣٢)، أي أنني لست في احتياج لبركات البنوة لهذا الإله. أما البشرية التي أحسَّت بضعفها، فقد قبلت الخلاص وإن كان لا تستحقه، فمدحها الله في شخص يعقوب قائلاً: «بَارَكْتُهُ! نَعَمْ وَيَكُونُ مُبَارَكاً» (تكوين ٢٧: ٣٣).

من دموع في السماء

نيافة الأنبا إيساك

«وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم» (رؤ٢١:٤)

نحن نعجّب يا رب أنك لا تحتمل أن تسكب عيون أولادك دمعة واحدة وهم في السماء بل علي الفور تمسح كل دمعة.

تُرى ماذا سيخطر ببالهم وهم في السماء، وما هو الامر الذي يجعل عيونهم تفيض بالدموع؟ والموت لا يكون فيما بعد، لا حزن ولا صراخ ولا وجع في ما بعد، لأن الأمور الأولى قد مضت (رؤ٢١:٤). إنهم الآن في الموضع الذي هرب منه الحزن والكآبة والتنهّد في نور قديسيك.

تُرى ما الذي سيجعلهم يبكون؟

نحن نعلم بكاء أرميا النبي حينما تمنّى أن تكون رأسه ماء وعيناه ينبوع دموع فيكي نهاراً وليلاً علي قتلي بنت شعبي (إر٩:١)، فعندما يعامل الشعب الغليظ الرقبه إلههم بأساليب الجحود والتهميش، بل والإغاظة (إر٨:١٩)، فأحسّ إرميا النبي بمقدار الهلاك الذي سيلحق بهم، وكيف إنهم في النهاية سيقاسون أوجاعًا باهظة في الظلمة الخارجية حيث البكاء وصرير الأسنان والنار التي لا تُطفأ والدود الذي لا يموت، فهو يبكي حسرة على كل هذه الملايين التي تذهب بأرجلها نحو هاوية الهلاك.

وقد نفهم السبب الذي من أجله بكى يوحنا كثيرًا حينما رأى سفر المقاصد الإلهية في الأزمنة الأخيرة ولم يستطع أحد ولا أم ينظر إليه (رؤ٥: ٤)، لأن سر الرب هو لخائفيه، ولا يستطيع أحد أن يعرف مقاصد الله الأزلية إلا إذا كان خائفًا الله. ومعنى أنه لا يستطيع أحد أم يفك ختومه هو أنه ليس من يخاف الله على الأر، ليس ولا واحد، لهذا بكى يوحنا كثيرًا.

ولكن شكراً لك يا يسوع الذي أوفيت كل شروط رضى الله على البشر، واستطعت أن تأخذ السفر وتفتح ختومه، والذين تبعوا يسوع المسيح وآمنوا به أصبح لهم نصيب في السماء.

واعتقد أن دموعهم التي مسحها الله من عيونهم هي دموع الإشفاق على الكم الهائل من الجنس البشري الذين ساروا في طريقهم للهلاك، وكانوا يتمنون أن يكون معهم في الميراث الأبدي. وهنا الله نفسه يتدخل ويعزّيهم لا مرة بل مرتين؛ فمرة يؤكدها في صيغة الحاضر «ويمسح الله كل دمعه من عيونهم» (رؤ٧:١٧)، بل في صيغة المستقبل الممتد حتي في الأبدية «وسيمسح الله كل دمعه من عيونهم» (رؤ٢١:٤).

ولكن أثمن دموع مسحها الله على الفور هي دموع ربنا يسوع المسيح التي سكبها وهو يرى كيف فتك الموت الموت بصديقه لعازر فأقامه من الأموات (يو١١:٣٥). ومازالت عينا يسوع الرقيق القلب تذرف دموعًا على كل المدن والشعوب والقبائل والأسر والأفراد الذين لم يعرفوا زمان افتقادهم كمثل أورشليم في الماضي وهكذا يضيعون حياتهم الحالية والأبدية.

فتفكر يا صديقي أن يسوع مازال يذرف الدموع من أجل ضياعك لمستقبلك الأبدي، فهل سلّمت نفسك لعمل نعمته كي يقيمك من قبر خطاياك، ويحول المأتم إلى فرح ولائم؟

المجد لك يا محب البشر.

نياحة راهب فاضل
الراهب القس طوبيا الصموئيلي

في يوم السبت ٢٠١٤/٤/٢٦م تنيح الراهب القس طوبيا الصموئيلي عن عمر يناهز ٥٢ عامًا، قضى منها ٢٥ عامًا في الرهبنة، حيث ترهّب بدير الأنبا صموئيل المعترف في ١٩٨٩/٣/٢٤م، وسيم كاهنًا في ٢٠٠٧م وكان يخدم في السويد بكل أمانة ونشاط. رحل بعد معاناة مع المرض تحمّلها بشكر، وقد صلى على جثمانه نيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية وكهنة الإيبارشية جمع من شعبها، ثم نُقل جثمانه إلى مصر حيث صلى عليه نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل، ونيافة الأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة الكبرى، ومجمع رهبان الدير والعديد من محبيه. ودُفن في ديره يوم ٢٠١٤/٥/١م.

خالص تعازينا لصاحبي النيافة الأنبا باسيليوس والأنبا أباكير، ومجمع رهبان دير الأنبا صموئيل، والآباء كهنة السويد، وأسرة القس طوبيا وكل محبّيه.

نياحة القمص أنطونيوس حبيب
وكيل مطرانية حلوان والمقصرة الأسبق

رحل عن عالمنا الفاني يوم ٢٠١٤/٤/٢٦ الأب الموقر القمص أنطونيوس حبيب، وكيل مُطرانية حلوان الأسبق، وذلك بعد فترة من المرض الشديد. وقد كان لقُدسه دور كبير في الخدمة بالمُطرانية على مدى أكثر من ٢٥ عامًا من حيث الإنشاءات والتجديدات، وتحمل آلام المرض بصبر وشُكر حتى استراح من أتعابه.

خالص تعازينا لنيافة الأنبا بيسنتي، ومجمع الآباء كهنة إيبارشية حلوان، وأسرة القمص أنطونيوس وشعبه ومحبيه.

المهندسة بولين تودرى
ترقد فى الرب

بعد معاناة مع المرض، رقدت في الرب الباحثة القبطية المتميزة، المهندسة/ بولين تودري. حصلت علي بكالوريوس هندسة الاتصالات من جامعة عين شمس سنة ١٩٧٤م. وحصلت أيضًا علي بكالوريوس الكلية الإكليريكية سنة ١٩٨٠م. ودراسة في الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة سنة ٢٠٠٨م. كما درست أيضا في مجالات: الفن القبطي، والتاريخ واللغة القبطية، والعمارة القبطية، واللغة اليونانية القديمة.

وقد نشرت العديد من أبحاثها في الدوريات العلمية القبطية (مثل مجلة راكوتي ومجلة مدرسة الإسكندرية ومجلة الكرمة الجديدة)، كما حاضرت في العديد من المؤتمرات القبطية، ولها العديد من الدراسات الدينية والعلمية القيمة، سواء في مجال التاريخ الكنسي أو الفن القبطي أو كتابات الآباء أو علماء الأقباط. نياحا لروحها وعزاءا لكل محبيها وتلاميذها.

(مختصرة عن موقع كنيسة الأنبا تكلا بالإبراهيمية: www.st-takla.org)

النور والظلام في الكنيسة

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

أكلمكم اليوم عن النور والظلام في الكنيسة...

الله يحب النور، أول ما خلقه الله هو النور:

أول شيء أقوله عن النور، أن الله يحب النور، بدليل أن أول يوم في الخليقة خلق الله النور. ففي اليوم الأول: «قَالَ اللهُ: لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ. وَرَأَى اللهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ» (سفر التكوين ١: ٣-٤). وليس فقط في اليوم الأول للخليقة كان للنور، بل هناك يومان للنور: اليوم الأول خلق الله النور، وَرَأَى أَنَّهُ حَسَنٌ. وفي اليوم الرابع، صنع النورين العظيمين الشمس والقمر.

الله نفسه نور:

قيل عنه إنه نور لا يُدنى منه. ولذلك نحن أولاد الله لنا اسم «أولاد النور» أيضًا. وأول ما يُقال في التسبحة: «قوموا يا بني النور لنسبح رب القوات».

أنا هو نور العالم:

الابن أيضًا قال: «أنا هو نور العالم...»، ونحن نقول عنه: «هو النور الحقيقي»، وهكذا ورد في إنجيل يوحنا في الإصحاح الأول. وهو نفسه قال عن ذاته قبل الصلب بفترة بسيطة: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ لِئَلاَّ يُدْرِكَكُمُ الظَّلاَمُ» (إنجيل يوحنا ١٢: ٣٥).

وماذا أيضًا عن النور؟

الملائكة أيضًا ملائكة من نور (كورنثوس الثانية ١١).

الأبرار أيضًا نور، حيث يقول الإنجيل: «فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ» (إنجيل متى ٥: ١٦)، والمسيح قال لتلاميذه الأبرار: «أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ» (إنجيل متى ٥: ١٤). وفي القيامة يقوم الأبرار بأجسام نورانية روحانية.

الكتاب المقدس نور:

حيث يقول المزمور «أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ» (مزمور ١٩: ٨)، ويقول: «مصباح لرجلي كلامك ونور لسبيلي» (مزمور ١١٩: ١٠٥).

أقوال القديسين نور:

النور أيضًا نجده في تعاليم القديسين، لذلك في أسبوع الآلام عندما ننتهي من قراءة أي فصل من أقوال أحد الآباء نقول: «فلنختم عظة أبينا القديس (فلان) الذي أنار عقولنا وعيون قلوبنا».

النور في أورشليم السمائية:

وإن كان أول الكتاب المقدس يتكلم عن النور الذي خلقه الله في اليوم الأول. فآخر الكتاب المقدس أيضًا يتكلم عن أورشليم السمائية المنيرة التي يقول فيها: «مَجْدَ اللهِ قَدْ أَنَارَهَا، وَالْخَرُوفُ سِرَاجُهَا» (رؤيا ٢١: ٢٣)، لذلك ما دام الله قد أنارها لا تحتاج إلى نور شمس ولا قمر لأن نور الرب هو الذي أنارها.

كنيستنا منارة من ذهب:

إن كان الأمر بهذه الأهمية، فما علاقة الكنيسة بالنور؟ الكنيسة تُسمّى «منارة» أي «مصدر النور»، وفي سفر الرؤيا قيل أن الرب في وسط الكنائس السبع، السبع المنائر من ذهب، فالكنيسة شُبِّهت بمنارة، بل ومنارة من ذهب.

النور في الأديرة:

وحتى الآن إضاءة السُرُج موجودة في الأديرة، وغير السرج يوجد الشموع والقناديل وغيرها، لذلك كان يوجد في الدير (كما عاصرتُ أنا هذا الأمر) راهب يُسمّى «القندلفت»، وكلمة قندلفت جاءت من كلمة «قنديل»، أي هو المختص بإضاءة القناديل وهو الذي ينير الكنيسة.

وأتذكر عندما بدأت بنعمة الله في تعمير دير البراموس، كنت أسكن في حجرة في الدير وأقوم بضبط المنبه على ربع ساعة قبل صلاة نصف الليل، وبمجرد أن أسمع الجرس أنزل وأكون أول من يدخل الكنيسة وينيرها بالشموع وغيرها.

النور يملأ الكنيسة حتى في طقوسها وصلواتها:

وظلت الشموع في الكنيسة رمزًا للنور، وأصبحت موجودة في الخدمة، وأمام الأيقونات، وفي قراءة الإنجيل.

في ليلة أبو غلامسيس: نكون محاطين بالأنوار، وكلما نقرأ عن كنيسة من الكنائس: «وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي...» (رؤيا ٢، ٣) نضيء شمعة رمز للكنيسة أنها منيرة.

في رسامة الأساقفة: في زفة الأسقف الجديد يسير مجموعة من الشمامسة ومعهم شموع يلفون بها أمام الشعب كله.

في دورة القيامة: نَمر بالشموع والأنوار في الكنيسة.

في الجمعة العظيمة: بعد الانتهاء من الصلاة وألحان الدفن نضع أيقونة الدفن وبجوارها نور، رمزًا للملاكين اللذين كانا يحرسان القبر.

في سر مسحة المرضى: ونسميه «القنديل» لوجود أنوار في كل صلاة من الصلوات.

ماذا عن الظلام؟

أما من جهة الظلام فما أبشع الكلمات التي قيلت في الكتاب عن الظلام!

أول شيء أن الظلام رمز للشر، لذلك يقولون عن الأشرار: «وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شِرِّيرَةً» (إنجيل يوحنا ٣: ١٩).

ومن أعمق الكلام الذي قيل عن الظلام كلام السيد المسيح للناس الذين أرادوا اتهامه وصلبه، قال لهم: «هذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ» (لوقا ٢٢: ٥٣)، حيث اعتبر كل ما مر به من خيانة ومن هتاف الناس ضده ومن تسليمه للحكام ومن الحكم عليه كل هذا ظلام.

وكان الظلام أيضًا في الكتاب المقدس يرمز إلى عدم الإيمان، ولذلك يقول بولس الرسول لأهل أفسس: «لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظُلْمَةً» (أفسس ٥: ٨)، أي لم يكن عندكم إيمان، «وَأَمَّا الآنَ فَنُورٌ».

والعجيب أن الظلام كان إحدى الضربات التي ضُرب بها فرعون وشعبه أيام موسى بأمر من الله (خروج ١٠)، وأيضًا الظلام كضربة موجود في سفر الرؤيا أصحاح ٨ و٩ من ضمن ضربات الأيام الأخيرة.

ولكن أصعب شيء قيل عن الظلام هو: «إن الأشرار يُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ» (متى ٨: ١٢؛ ٢٢: ١٣؛ ٢٥: ٣٠). ولماذا سميت بالظلمة الخارجية؟ لأنها بعيدة عن الله الذي هو نور، وخارجية أي خارج ملكوت الله. أقصى ما يمكن أن ينتظر الناس هو الظلمة الخارجية.

لذلك نحن نكره الظلام. ونحب أن الكنيسة تكون مملوءة بالنور باستمرار

القديس يوحنا الحبيب

دراسة البابا قداسة البابا تواضروس الثاني

في فترة الخماسين المقدسة نتقابل مع شخصيات كثيرة اقتربت من السيد المسيح القائم من بين الأموات: مريم المجدلية، تلميذا عمواس، السبعة التلاميذ الذين خرجوا للصيد... ومن ضمن الشخصيات الكثيرة التي تقابل معها السيد المسيح كانت شخصية القديس يوحنا الحبيب.

> القديس يوحنا الحبيب، هو التلميذ الذي كان يتكئ على صدر المسيح، وهو الذي اختاره السيد المسيح لكي ما يرعى أمه العذراء مريم في وقت الصليب، وأيضا ائتمن العذراء مريم عليه، والقديس يوحنا هو الذي كتب عن نفسه ولم يذكر اسمه: «التلميذ الذي كان يسوع يحبه»...

القديس يوحنا إنسان عادي، كان صيادًا للسمك، اسم يوحنا ومعناه (الله يتحنن)، من عائله ميسورة فأبوه «زبدي» كان صيادًا أيضًا ولكن كان له مراكب يؤجرها، فيمكن أن نقول عنه أنه كبير الصيادين (وكلمة «زبدي» معناها هبة الله)، وأمه «سالومي» وهي تمت بصلة قرابة للعذراء مريم (ومعنى اسمها هو سلام صهيون). وكان أخوه يعقوب وهو الذي سُمّي بيعقوب الكبير، وهو أول شهيد في جماعة الاثني عشر. القديس يوحنا له ألقاب كثيرة فقيل عنه: الرسول، والإنجيلي، واللاهوتي (باعتبار أن إنجيله كله لاهوت)، والرائي (لأنه كتب سفر الرؤيا)، الحبيب (لأنه كان التلميذ الذي يحبه يسوع)، وأيضًا يُسمّى رسول المحبة لأنه كتب كثيرًا عن المحبة، وهو الذي علمنا أن المحبة هي طريقنا إلى المسيح، ولما كبر في السن وشاخ لم يكن يستطيع المشي، فكان تلاميذه يحملونه ويضعونه أمام الناس ليعظ، وكانت عظته عبارة عن ثلاث كلمات فقط: «أحبوا بعضكم بعضًا».

آخر معجزة في إنجيل معلمنا يوحنا هي معجزة صيد ١٥٣ سمكة، والقصة تكشف أن هذا التلميذ كان قلبه نقيًا شفّافًا يرى المسيح. المعجزة باختصار أن سبعة تلاميذ خرجوا للصيد بعد القيامة، وقضوا ليلة صيد فاشلة تمامًا ولم يصطادوا ولا سمكة، ولكن في دخول بداية النور للنهار وقف المسيح على شاطئ بحيرة طبرية (وهذه هي نفس البحيرة التي دعا فيها بطرس)، ولما رأى التلاميذ شخصًا على شاطئ البحيرة وهم في العمق (حوالي ٢٠٠ ذراع أي مسافة كبيرة)، وسألهم يسوع: «هل معكم إدام (أي سمك)؟»، فقالوا له: ليس لدينا، فنحن أمضينا ليله كاملة بدون أن نصطاد (وهذا أمر نادر في حياة الصيادين)، فقال لهم المسيح أن يرموا الشباك في جانب السفينه الأيمن فيجدوا، وأطاعوه فأصابوا صيدًا كثيرًا حتى أنهم لم يقدروا أن يجذبوا الشباك من كثرة السمك. وكان هذا الأمر مثيرًا لتفكيرهم، فسألوا أنفسهم من هذا الذي قال لنا هذا؟ وبدأوا ينظرون إليه هم السبعة، ولكن واحدًا فيهم فقط هو الذي صرخ وقال: «هو الرب»، وكان هو يوحنا الحبيب. وأتخيل أن صدى هذه الكلمة يتردد عبر الزمان، فيمكن أن تجد الرب يسوع المسيح في عابر سبيل، أو تجده في طفل صغير، ويمكن أن تقابله عند البئر، ويمكن أن تقابله عند الشجرة، أو ليلًا مثل نيقوديموس، أو في وسط الزحام، أو في حال الخطيئة الشديد مثل المرأة الخاطئة، ويمكن حتى وهو مصلوب على الصليب مثل اللص اليمين. المهم إذًا هو أن تدرّب قلبك وعينيك أن تكتشف حضور المسيح، وهذه الموهبة القلبية التي بها تتعرف على شخص المسيح تبدأ أولًا بأن يمتلئ قلبك بالمحبة.

القديس يوحنا الحبيب كتب إنجيله وثلاث رسائل وسفر الرؤيا، وإذا سألناه لماذا كتبهم؟ سيجيب أنه كتب الانجيل لكي نعرف كيف نحب المسيح، وكتب الرسائل لكي نعرف كيف نحب الكنيسة، وكتب سفر الرؤيا لكي نعرف كيف نحب السماء. فهو كتب هذه الأسفار لكي ما نعرف طريقنا: فالمحبة هي الطريق إلى قلب يسوع، وهي الطريق إلى الكنيسة، وهي الطريق الى السماء.

كتب يوحنا إنجيله لأربعة أسباب...

أولًا: لتثبيت المؤمنين، لذلك في بداية الإنجيل نجده يقول: «في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الله الكلمة»، (وهذه الأنشودة الجميلة يسمّونها أنشوده اللوغوس)، كتب إنجيله بطابع لاهوتي، فعندما نقرأ بشائر القديسين متى ومرقس ولوقا نشعر بالطابع التاريخي، وعندما تصل إلى إنجيل معلمنا يوحنا تشعر بطعم آخر، وهو طعم لاهوتي وإيماني.

ثانيًا: كتب القديس يوحنا إنجيله كنوع من الدفاع عن الإيمان وتصحيح الأفكار الخاطئة، ففي نهايات القرن الأول الميلادي ظهرت بعض الهرطقات والأفكار الخاطئة، فبدأ القديس يوحنا الحبيب في إنجيله يدافع عن الإيمان المستقيم ويقاوم الهرطقات الخاطئة.

ثالثًا: لكي يعلمنا المحبة، ومن يدرس إنجيل يوحنا يتمتع لأن كل تركيزه هو في كلمة واحده وهي (المحبة)، قدم فيها عمل المحبة الإلهية وكم أحبنا الله.

رابعًا: لكي ما يقدم عملًا كرازيًا للناس، فيقول هكذا في نهاية الإنجيل: «وآيات أُخَر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تُكتَب في هذا الكتاب (أي إنجيل يوحنا)، وأمّا هذه فقد كُتِبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة أبدية باسمه». فالهدف الرابع الذي قدمه هو تقديم كرازة الحياة الأبدية.

الجزء الأول من أنجيل يوحنا (أصحاحات ١-١٢) كله معجزات، وقدم لنا فيه ٨ معجزات، والجزء الثاني شرح فيه بالتفصيل آلام السيد المسيح حتى القيامة، لكن أهم ما فيه هو الأصحاح ١٧ وفيه نجد ما نسميه قدس الأقداس، الصلاة الوداعية أو الشفاعية، وأحيانًا تُسمى الصلاة الكهنوتية، ويختمها بعبارة: «ليكون الجميع واحدًا، كما أنك أنت أيها الآب فيّ وأنا فيك، ليكون هم أيضًا واحدًا فينا، ليؤمن العالم أنك أرسلتني، ليكون الجميع واحدًا».

شهوة قلب المسيح، وسبب تمهُّله في مجيئة الثاني، هو أن يصير الإنسان الفرد واحدًا وليس مشتتًا، ويصير البيت بيتًا واحدًا، وتصير الكنيسة كنيسة واحدة، ويحدث هذا التآلف على مستوى كل كنيسة وكل جزء، فتتآلف الكنائس المسيحية جميعًا «ليكون الجميع واحدًا».

يمكن أن نعتبر القديس يوحنا الحبيب فيلسوف المحبة وليت كل واحد فينا يحاول أن يتعلم منه، ولذلك كتدريب خذ إنجيل يوحنا وعش داخله، واستخرج منه كل ما هو موجود عن المحبة.

قصة قصيرة (واقعية)

مَلاك أم امرأة زانية؟

القمص أدرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

لقاء عند حمَّام عام

التقى العشار موسخوس بصديق له، وتجاذبا الحديث. سأله: «اسمح لي أن أسألك: كثيرون يندهشون لسلوكك العجيب. فقد عرفوك العشار الذي لا يشغله شيء سوى جمع الجباية (الجزية) لحساب الدولة الرومانية للتمتع بنصيب منها، ما يشغلك طول النهار جمع المال، وبالليل حياة السهر واللهو، لكنك اختفيت إلى مدة طويلة، ورجعت إنسانًا آخر، تفتح قلبك لكل محتاج، وتسند كل متألم، وتترفق بالكثيرين. وجهك الصارم أثناء جمع الجباية صار بشوشًا، يستريح الكثير للقاء معك، تحمل نعمة إلهية عجيبة، تُرَى ما الذي غيَّر شخصيتك تمامًا؟»

صمتَ موسخوس قليلاً، وبابتسامة عذبة لم يلمسها صديقه فيه من قبل، قال له: سأروي لك قصتي الخفية بكل صراحة، فإنني لست أخجل منها، بل أعتز بعمل الله معي وطول أناته علي، وأرجو أن يصغي إليها كل إنسان بانتباه شديد.

الكل يعلم صداقتي القوية مع الملك ورجال البلاط، كنت أجمع الجباية بكل وسيلة، وكان الكثيرون يخشون اللقاء معي، فلي سلطان أن ألقي الشخص في السجن وأبيع ممتلكاته إن لم يدفع الجباية التي أفرضها عليه.

كانت أموالي تتزايد مع كل يوم، لكنني لم أنشغل كثيرًا برصيدي وإحصاء ممتلكاتي، إنما ما يشغلني سعادتي في حياة الترف واللهو والشهوات دون أي اعتبار لتكلفتها. كانت كثيرات ينجذبن إليَّ من أجل إسرافي بلا حساب!

ذات ليلة، انطلقت إلى أحد الحمامات العامة لأستحم، وأذهب إلى إحدى الحانات أشرب المُسكِر بشراهة وأمارس الخطية إلى ساعة متأخرة من الليل.

في طريقي إلى الحانة، لاحظت امرأة تقف بطريقة مريبة في مكان مُظلم. أدركت أنها امرأة زانية، ما يشغلها أن تقتني مبلغًا مُعَيَّن بأية وسيلة.

أقتربتُ إليها دون أن أنطق بكلمة، إنما أشرت إليها أن تتبعني. للحال انطلقت ورائي، ومن شدة فرحي نسيت الحمام، وأحسست أنني سأقضي ليلة سعيدة معها.

في الحانة

دخلتُ الحانة وجلست هي بجواري، وظننت أنها ستطلب المُسكِر مع العشاء، وأننا سندخل في حوار مُبهج. فوجئت بها أنها جلست واجمة شاحبة الوجه، امتنعت عن الطعام والشراب.

بدأتُ حديثي بمداعبتها، حتى تنطلق معي لأُتمِّم شهوتي معها، فإذا بها تتأوه متحسرة وهي تقول: «ويلي! يا لبؤسي وشقاوتي!»

ارتعبتُ من كلامها مع إحساسي بمرارة نفسها. لم أعرف ماذا أقول لها، فقد صرت في حالة ذهول وخوف مع صمت. وأشرت إليها بيدي لأعبِّر لها عن رغبتي في أن تكشف لي ما تعنيه بتصرفها هذا.

في مرارة قالت: «إن زوجي تاجر تقي وناجح، يجول بسفينته بلاد كثيرة يشتري بضائعه، ثم يعرضها في كل مكان ترسي فيه السفينة. ذات يوم هبت عاصفة بحرية هوجاء حطمت السفينة وأغرقتها مع كل البضاعة، وعاد إلى البيت وقد فقد سفينته وكل أمواله. وكان قد استدان مبلغًا كبيرًا من أحد المرابين، اشترى به البضاعة كعادته، حيث كان يفي الدين متى باعها ويكسب الكثير.

قدَّمت له كل ما ادخرته، كما قمنا ببيع كل ما نملكه، ولم نستطع أن نفي الدائن دينه. طلب زوجي منه أن يمهله فأبى وأودعه في السجن.

سألتها: ما هو المبلغ المتبقي عليه؟

أجابت: خمس ليرات ذهبية.

شعرت بمرارة نفسها، وللحال قدَّمت لها المال، وأنا أُتمتم: «اذهبي إلى زوجك واخرجيه من السجن، إني لن ألمس زوجة أخي التقي المتألم!»

لم تُصَدِّق المرأة ما يجري معها؛ إنما تناولت المبلغ بيدٍ مرتعشة، وانطلقت مسرعة وهي تدعو لي، ولم أعد أعلم عن أمرها شيئًا.

أحسست كأن كلماتها قد حُفِرَت في أعماقي، فتركت الطعام والمُسكِر، وانطلقت من الحانة إلى بيتي، يختلط حزني على المرابي القاسي القلب مع سلام عجيب في أعماقي لأني وجدت فرصة لإنقاذ أسرة. كانت الدموع تتسلل من عيني وأنا أرَدِّد كلماتها: «ويلي! يا لبؤسي وشقاوتي»؛ فإني أعيش في حياة اللهو والفساد، وكثيرون محبوسون في السجون بلا ذنبٍ!

في السجن

بعد فترة فوجئت بالملك يستدعيني في القسطنطينية، وإذا به يلقيني في السجن، ويصادر كل ممتلكاتي. لقد وشى بي البعض أنني أبَذِّر الأموال التي أجمعها.

انفضَّ الناس من حولي، وحلَّ اليأس بي، فليس من خروجٍ من السجن إلى يوم مماتي.

لم تتوقَّف دموعي، وفي ليلة رحت أبكي بمرارة وأصرخ، ومن شدة كربي نمت. وإذا بي أرى في حلم تلك المرأة قادمة نحوي، وهي تقول: «لماذا أنت مغموم أيها السيد موسخوس؟

في هدوء ما هي قصتك؟ لماذا أنت في السجن؟»

شرحت لها قصتي وإذا بها تسألني وهي مبتسمة: «هل تريد أن أتوسط لدى الملك بشأنك؟»

تعجبت من سؤالها، وقلت: «وهل تعرفين الملك؟»

أجابت: «نعم وبكل تأكيد».

استيقظت وأنا أفكر في هذا الحلم الغريب، هل هو ردّ فعل نفسي لما أعاني منه في داخلي؟

تكرَّر الحلم ثلاث مرات، وفي كل مرة تردد: «لا تيأس، عهدت فيك رجلاً. سوف تتحرَّر عاجلاً من قيودك».

تحقق وعد هذه المرأة العجيبة، فقد استدعاني الملك في صباح يوم مُشرق، وقال لي: «لقد حان الوقت لكي تلمس مدى رحمتي وحناني. انتبه إلَيَّ نفسك من الآن، وارجع إلى إلهك وأصلح نفسك».

كنت مطأطئ الرأس في خجل شديد من شهواتي التي دفعتني إلى السجن. تمالكت نفسي ورفعت رأسي لأشكره، وصُعقت إذ رأيت المرأة منتصبة عن يمين الملك تنظر إليَّ وقد تألقت عيناها ببريق الفرح.

يا للعجب، فقد أمر الملك باسترداد كل ثروتي، بل ومنحني عطايا جزيلة، وردَّني إلى بيتي، وسلمني ولاية أحد مقاطعات المملكة.

خرجت من السجن، وأنا أُسَبِّح الله مع إرميا النبي، قائلاً: «من إحسانات الربّ أننا لن نفنَ، لأن مراحمه لا تزول، هي جديدة في كل صباح. كثيرة أمانتك. نصيبي هو الربّ قالت نفسي. من أجل ذلك أرجوه» (مرا ٣: ٢٢-٢٤).

في تلك الليلة، جاءتني المرأة أثناء نومي، وقالت لي: «هل عرفت من أنا؟ إنني المرأة التي رحمتها ولم تسيء إليها محبة بالله. ها قد تداركتك أنا أيضًا لأنقذك من خطرٍ كان يتهددك، في هذا العالم وفي الدهر الآتي!»

مادمنا قابلين للتغيير فالأفضل أن نتغيَّر إلى ما هو أفضل: «من مجدٍ إلى مجد». وهذا يجعلنا نتقدم دائمًا نحو الكمال بالنمو اليومي، مع عدم الاكتفاء بحدود مُعيَّنة نحو الكمال. يعني عدم التوقُّف نحو ما هو أفضل، وعدم وضع أيَّة حدود نقف عندها في نمونا.

القديس غريغوريوس أسقف نيصص

حفظ الجسد طاهرًا هو تأله البشر، زينة الفضائل، تكريس الجنس، رباط العفة، ينبوع النقاء، راحة المسكن، تاج التآلف... الطهارة لا تبحث عن شيء يُزَيِّنها، لأنها هي بهاء ذاتها. إنها توصي الرب بنا، وتجعلنا مُتَّحدين مع المسيح...

بعكس عدوتها، النجاسة، المبغوضة دائمًا، صانعة بقعة قذرة وقبيحة لمن يخدمونها، غير تاركة الأجساد ولا النفوس من قذارتها. لأنه حينما يسود طبعها تجعل الإنسان كله تحت نير شهوتها... تبدأ بالإغراء وتنتهي بخرابٍ عظيم للنفس التي استمالت نحوها.

القديس كبريانوس

بالصليب والقيامة فُتح باب الملكوت

القمص بنيامين المحرقي

قال السيد المسيح لرؤساء الكهنة وقواد جند الهيكل والشيوخ الذين أتوا للقبض عليه: «هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ» (لو٢٢: ٥٣)، سلطان الظلمة هو سلطان إبليس الذي تملّك على العالم كله قبل الفداء.

بصليب السيد المسيح وقيامته فتح لنا الطريق للملكوت:

بصليب السيد المسيح وقيامته انتهى سلطان الشيطان، بل وقُبض عليه (رؤ٢٠ :٢). وانتقلنا نحن إلى مُلك المسيح ذاته، «الَّذِي انْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا الَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ» (كو١ :١٣).

يمثّل الصليب قمة الإخلاء عن الإرادة الذاتيّة، لذا فمَن يريد أن يتبع المسيح لابد أن «يُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ» (مت١٦ :٢٤)، لكي يتمتع بمُلك السيد المسيح بالقيامة. ونحن عن طريق المعمودية نشترك مع المسيح في الموت والقيامة، لذا فبالمعمودية نحيا الإخلاء أي الصليب، فنتخلي عن الإنسان العتيق، وننال عضوية ملكوت الله، وكما يصلي الكاهن في قداس المعمودية: «فليتشخص المسيح في الذين ينالون صبغة الميلاد الجديد مني أنا الشقيّ».

بعد القيامة أصبحنا نستطيع أن نتعلم أكثر عن الملكوت:

قبل القيامة لم يكن التلاميذ قادرين على إدراك أسرار السيد المسيح، لذا قال لهم السيد المسيح «إِنَّ لِي أُمُوراً كَثِيرَةً أَيْضاً لأَقُولَ لَكُمْ وَلَكِنْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الآنَ» (يو١٦ :١٢). لكن بعد أن صارت القيامة واقعاً، فتح ذهنهم ليفهموا الكتب، فكان محور حديث السيد المسيح هو «الأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ» (لو٢٤ :٢٧؛ أع١ :٣).

قبل القيامة مهّد لتلاميذه الحديث عن الملكوت (مر١ :١٥). وأما بعد القيامة فبلاشك أنه قدّم هذا الملكوت بصورة أوضح، تكلم عن طبيعة هذا الملكوت وأنه ملكوت نعمة في هذا العالم ومجد في العالم الأخير. وكان التعليم عن الملكوت أيضاً هو محور كرازة الرسل (أع٨ :١٢). وكما يقول ذهبي الفم: كشف لهم عن شخصه، فالمعنى الأساسي لملكوت الله أن يكون لنا لقاء حي عملي معه. كما كشف لهم عن إرسالية الروح القدس الذي يسكن فيهم ويهبهم القوة للشهادة له، فيتحقق ملكوت الله في قلوب كثيرين في العالم كله.

من الآن نستطيع أن نحيا الملكوت:

الملكوت حاضرٌ ومستقبلٌ: أي أننا نعيش الملكوت من الآن، وفي ذات الوقت سيُعلَن في المستقبل. إن المؤمن يعيش على الدوام في حالة تطلع دائم نحو ملكوت السماوات، بل ومن الآن يختبر هذا الملكوت، نعيش الزمن والأبدية معاً «هَا مَلَكُوتُ اللهِ دَاخِلَكُمْ» (لو١٧ :٢١).

يقول القديس أغسطينوس تعليقاً على قول السيد المسيح: «ها أنا آتي سريعاً» (رؤ٢٢ :٢): «لن يكون هناك مجيء للمسيح قبل ظهوره الأخير للدينونة، لأن مجيئه حاصل بالفعل الآن في الكنيسة وفي أعضائنا. أما القيامة الأولى في سفر الرؤيا فهي مجازية تشير إلى التفسير الذي يحدث في حالة الناس عندما يموتون بالخطية ويقومون لحياة جديدة».

مارمرقس الكارز المسكوني

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء / شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

+ تميّزت شخصيّة مارمرقس بصفات فريدة ورائعة، وسأقف في هذا المقال عند واحدة من أبرز صفاته وهي روحه المسكونيّة..

+ مارمرقس لم يكُن منحصرًا في خدمة بلدة معيّنة أو حتّى في التواصُل مع ثقافة معيّنة.. بل كان متميّزًا باتّساع أُفقه ورؤيته لكل العالم كحقل واحد كبير، يريد أن يزرع في كلّ بُقعة منه بَذار الملكوت.. واثقًا أنّ كلّ البشريّة مدعوّة للتمتّع بالخلاص؛ خلال الإيمان بالمسيح والدخول في عضويّة ملكوته بالمعموديّة.. وأنّ الله عندما يفتح له آفاقًا للتبشير في أي مكان، فهو يدعوه للعمل الكرازي بلا حدود..!

+ لقد خَدَمَ في كافّة قارّات العالم القديم، آسيا وأفريقيا وأوروبّا، والبلدان التي ذكر التاريخ أنّه كرز فيها بخلاص المسيح تتنوّع من لبنان وأنطاكية، إلى قبرص وآسيا الصغرى، إلى جُنوه وأكويلا وفينيسيا وروما بإيطاليا، بالإضافة إلى مصر والقيروان بأفريقيا.. فهو بالحقيقة كارز مسكوني، يخدم طول الوقت، وفي أي مكان يحتاجه فيه الرب..!

+ يبدو لي أنّ مارمرقس كان يضع خريطة العالم بالكامل في ذهنه، ويطلب خلاص كلّ نفس.. ولهذا عندما كتب إنجيله المُرَكّز الجميل، حرص على تسجيل كلام السيّد المسيح قبل الصعود: «اذهبوا للعالم أجمع، واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلّها» (مر١٦: ١٥). ونفّذ هو هذه الوصيّة عمليًّا، مع الوضع في الاعتبار صعوبة الحركة والمواصلات في ذلك الزمان.

+ كان مارمرقس أيضًا يتمتّع بقدر هائل من المرونة، لكي يتوافق مع مختلف الظروف، ويتعامل بنجاح مع كافّة أنواع الشخصيّات.. وساعدته على ذلك ثقافته الواسعة، وإجادته لثلاث لغات (العبريّة واليونانيّة واللاتينيّة).. فأسّس كنائسَ في بلاد عديدة، وكان محبوبًا في كلّ تلك البلاد، حتّى أنّهم جميعًا يفتخرون بأنّ مارمرقس هو كاروزهم ومؤسّس كنيستهم..!

+ من أهمّ أسرار نجاح كرازة مارمرقس المسكونيّة، أنّه كان يحمل في داخله قوّة القيامة، مع خبرات شخصيّة عميقة لعمل الله القويّ معه.. لذلك مهما كانت الإمكانيّات المُتاحة له قليلة أو شبه معدومة، فقد كان يؤمن بعمل الله المُعجزي وإمكانيّاته اللانهائيّة في تغيير القلوب وتنمية البذار.. وهذا ما ظهر في كرازته بمصر، التي بدت أنّها بلا إمكانيّات تقريبًا.. ولكن بقوّة القيامة التي كان يحملها مارمرقس في داخله، انفتحت الأبواب وتأسّست الكنيسة ونَمَت في النعمة، وتكاثر عدد المؤمنين بشكل هائل، حتى صارت مصر بالكامل في القرن الرابع تدين بالمسيحيّة..!

هذه الثمار الوفيرة في كلّ المسكونة هي نتيجة بذار حيّة زرعها مارمرقس.. بذار مملوءة بقوة القيامة والحياة الجديدة.. قوّة الكلمة الحيّة التي كرز بها وسجّلها في إنجيله، وقوّة المذبح الذي تُرفَع عليه الذبيحة الإلهيّة التي تُحيي المؤمنين في كلّ قدّاس..!

+ ليبارك الله كنيسته القبطيّة الأُرثوذكسيّة، لكي تكون دائمًا منارةً في وسط العالم، كارزة بحُبّ يسوع وخلاصه.. بصلاة مارمرقس الكاروز العظيم. آمين.

ماذا بعد الموت؟

القس/ بيمن الطحاوى
كاهن كنيسة مارجرجس بشلبى / المنيا
bimentahawi@yahoo.com

يتساءل الكثيرون في حيرة، ماذا يحدث للإنسان بعد الموت، بعد أن نخلع هذا الجسد الترابي وننتقل من هذا العالم؟ أخي الحبيب.. إن فكّرت في حقيقة أنك يومًا ما ستموت حقًا، فالحكمة تُملى عليك معرفة الإجابة على هذه التساؤلات.

عندما يموت الإنسان تنفصل روحه عن جسده، وسرعان ما يرجع الجسد إلى التراب الذي أخذ منه، أما الروح فتعود إلى الله. وقبل مجيء المسيح وإتمام الفداء كانت أرواح جميع البشر -بلا فارق بين أرواح المؤمنين الراقدين على الرجاء وبين أرواح الأشرار- تنطلق بعد الموت لتستقر في مكان انتظار واحد يضمها جميعًا، هو الهاوية أو الجحيم.

> ولما جاء المسيح وذاق الموت بالجسد، انفصلت روحه الإنسانية عن جسده، لكن لاهوته لم ينفصل قط لا من روحه ولا من جسده، فنزلت روحه المتحدة بلاهوته إلى الهاوية، لفداء الأسرى الذين ماتوا على رجاء. ولتقديم الدليل المادي لإثبات حقيقة تحرير السيد المسيح لأنفس الراقدين على الرجاء في فترة موته بالجسد، يسجّل لنا الإنجيل أن يسوع عندما سلّم الروح على الصليب حدث أن: «القُبُورُ تَفَتَحَت، وقَامَ كَثِيرون من أجساد القديسينَ الراقدونَ، وخَرَجُوا من القُبُور بَعدَ قِيَامَتِه، ودَخَلُوا المَدِينَةَ المُقَدسَةَ، وظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ» (مت٢٧: ٥٢، ٥٣).

وبإتمام الفداء، فُتح الفردوس، وأصبحت نفوس الراقدين تنتظر في أحد من مكانين، وفقًا لحالتها: إذ تذهب نفوس الأشرار إلى الهاوية أي الجحيم، المقر القديم لانتظار جميع الأرواح قبل الفداء، بينما تذهب نفوس الأبرار إلى الفردوس. ويستنتج المفسرون من كلام بولس الرسول في (٢كو ١٢) أن الفردوس هو السماء الثالثة. وبالرغم من هذا فالسماء الثالثة (الفردوس) ليست هي سماء السماوات التي صعد إليها السيد المسيح بالجسد بعد أربعين يومًا من قيامته، والعجيب أن القديس استفانوس وقت استشهاده رأى السموات مَفتوحة، وابن الإنسان قائمًا عن يمين الله (أع٧: ٥٦)، وبسهولة نستنتج من هذا أن أرواح الصديقين رغم إنها ليست في سماء السموات إلا إنها تنعم بمعاينة المسيح، بل والتواجد معه أيضًا.

وتظل الروح تنتظر -وهي في كامل حيويتها ووعيها- في مكان الانتظار الخاص بها إلى يوم القيامة، حيث يأمر الله فتقوم الأجساد من الموت، وتعود للاتحاد بأرواحها، وهكذا بالقيامة نُصبح وكأننا أمام جسر يربط بين حياتين؛ الحياة الأرضية والحياة الأبدية، على أول هذا الجسر الموت، وفى نهايته القيامة، الموت هو نهاية الحياة الأولى، والقيامة هي بداية الحياة الأخرى، والمسافة بينهما هي فترة الانتظار التي تنتظرها الأرواح حتى يكمل أخوتهم على الأرض جهادهم.

على أنه بين القيامة والحياة الأخرى أو الأبدية يقف يوم الدينونة الرهيب حيث يمثل الجميع أمام عرش الله الديان العادل ليقدموا حسابًا عن كل ما فعلوه بالجسد خيرًا كان أم شرًا، فيمضى الأبرار إلى النعيم الأبدي في الملكوت، أما الأشرار فيمضون إلى العذاب الأبدي في جهنم.

الخادم والتأثير

القس أنطونيوس فهمى
كنيسة القديس مرقوريوس بالمنيا الجديدة بمدينة المنيا
fatherantoniosfahmy@gmail.com

لا تُقاس الخدمة بروعة الكلمات ولا بكثرة الأعداد ولا بفخامة الأماكن، ولكنها تُقاس بثمارها الداخلية في القلوب، ومقدار التأثير والتغيير المصحوب بها، وخصوصًا على مدى فترة من الزمان.

لايوجد نموذج في التأثير أكثر من شخص ربنا يسوع المسيح الذي حلّ بيننا وعاش حياتنا، وتكلم وسمع وتجول وحزن وفرح وشاركنا همومنا وأفراحنا، ولكنه ترك تأثيرًا قويًا في كل من تعامل معه، ووجدنا - بعد صلبه وموته وقيامته وصعوده - أتباعه يتزايدون، ليس مجرد زيادة العدد بل زيادة النماذج، ولازال تأثيره على العالم كله والإنسانية بشكل أشمل إذ ترك لنا مثالًا لكي نتبع خطواته.

وقد نتساءل كيف يكون الخادم مؤثرًا؟ وهنا نتحدث في ثلاث نقاط: (١) المصداقية، (٢) نقاوة السيرة، (٣) التواصل الفعال.

١- المصداقية:

لابد أن يلمس المخدومين الصدق الداخلي الشديد لكل ما يقول أو يعلم به الخادم، وإلا يصبح الكلام عديم الفائدة «وكلامي وكرازتي لَمْ يكونا بكلام الحِكمَة الإنسانيَّة المُقنِع، بل ببُرهان الرّوح والقوَّة» (١كو ٢: ٤)؛ فكيف نقدر أن نقنع المخدومين بفضيلة نحن نتشكك فيها، أو عقيدة لم نؤمن بها؟

لابد أن يتكلم الخادم بما يؤمن ويصدق ويشعر، بل ويفرح به، وهذا الصدق يأتي بالتأثير المطلوب. كن دائمًا مصدقًا ومتفاعلًا مع كل ما تقول، لأن كل ما يخرج من القلب يصل بسهولة الى القلب.

٢- نقاوة السيرة:

معروف أن الكلام يستمد مصداقيته من قائله، فيمكن أن تسمع عبارات رنانة من شخص رديء السمعة فتجدك رافضًا لما تسمع أو تقرأ، وبالطبع لا يؤثر في الفكر أو القلب، ولا يغيّر شيئًا. ويمكن أن نسمع أبسط الكلمات من شخص مشهود له بالتقوى، فتجد الكلمات لها مفاعيل عميقة وتأثيرات قوية، فنقاوة السيرة هى الداعمة لفعل الكلمات لكي ما تسندها بقوة الفعل، هذا ما أكّده القديس بولس «وأمّا أنتَ فقد تبِعتَ تعليمي، وسيرَتي، وقَصدي، وإيماني، وأناتي، ومَحَبَّتي، وصَبري» (٢تي ٣: ١٠). إذًا لابد للخادم أن تكون تعاليمه مصحوبة بسيرة تشهد لأقواله لتضمن التأثير المطلوب، لأن الحياة في المسيح يسوع ليست مجرد نظرية أو مجموعة أفكار، بل هى روح وحياة، فلابد أن تنقل الشخص من حياة إلى حياة، ومن حالة إلى حالة، وهذا يتطلّب حركة داخلية مسنودة بدليل ملموس يردّ على شكوك العدو وخداع الإنسان العتيق.

٣- التواصل الفعّال:

لنضمن التأثير لابد من تواصل وتفاعل ولقاء، وجدنا شخص رب المجد يسوع دائم التواجد بين الناس فى البيوت والحقول والمجمع والهيكل والأعياد والعرس... وكان يعلم كيف يخاطب كل فئة: التاجر والصياد والزارع والراعي وربة البيت؛ يعلم الأفراد والجموع؛ يتكلم مع كل فرد بالأسلوب الذي يناسبه ويضمن به وصول الكلمة والرسالة.

كذلك الخادم؛ ليضمن التأثير عليه أن يتواصل ويتفاعل مع المخدمين فى كافة مجالات اهتماماتهم، ويتواصل معهم من خلالها، والله هو الساهر على كلمته ليجريها.

هل من مذبح وذبيحة في المسيحية؟

القس / بيشوى حلمى
كاهن كنيسة الأنبا أطونيوس بشبرا

هل من مذبح في المسيحية؟

أ- يقول القديس بولس بكل وضوح: «لنا مَذبَحٌ (نحن المسيحيين) لا سُلطانَ للّذينَ يَخدِمونَ المَسكَنَ (اليهود) أنْ يأكُلوا مِنهُ» (عب١٣: ١٠).

ب- ولقد تنبأ ملاخي النبي عن وجود المذبح المسيحي بين الأمم فقال: «لأَنَّهُ مِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ إِلَى مَغرِبِها اسمي عظيمٌ بَينَ الأُمَمِ، وفي كُلِّ مَكانٍ يُقَرَّبُ لاسمي بَخورٌ وتقدِمَةٌ طاهِرَةٌ» (ملا١: ١٠، ١١)، ولم يحدث هذا إلا في المسيحية، لأنه متى حدث في كل أزمنة اليهود أن كانت تُقدَّم للرب تقدمات ويُرفَع لاسمه بخور في كل مكان بين الأمم؟

جـ- ولقد وردت نبوة لإشعياء النبي عن وجود مذبح للرب في أرض مصر الأمر الذي لم يتحقق عبر التاريخ الإنساني إلا في المسيحية: «في ذلكَ اليومِ يكونُ مَذبَحٌ للرَّبِّ في وسطِ أرضِ مصرَ... ويُقَدِّمونَ ذَبيحَةً وتقدِمَةً، ويَنذُرونَ للرَّبِّ نَذرًا ويوفونَ بهِ» (إش١٩: ١٩-٢١). واضح طبعًا أن هذا المذبح ليس مذبحًا وثنيًا أو فرعونيًا، فقد ذُكر أنه مذبح للرب، وواضح أيضًا أن هذا المذبح ليس يهوديًا، لأن اليهود ما كانوا يذبحون للرب في أرض غريبة، إذًا هذا المذبح هو المذبح المسيحي.

د- وفي الموعظة على الجبل تحدث السيد المسيح عن المذبح والسلام مع الناس فقال: «فإنْ قَدَّمتَ قُربانَكَ إلَى المَذبَحِ، وهناكَ تذَكَّرتَ أنَّ لأخيكَ شَيئًا علَيكَ، فاترُكْ هناكَ قُربانَكَ قُدّامَ المَذبَحِ، واذهَبْ أوَّلًا اصطَلِحْ مع أخيكَ...» (مت٥: ٢٣، ٢٤)، وهذا تعليم عام قدمه السيد المسيح للمؤمنين في كل عصر عن ارتباط المذبح بالصلح مع الناس.

(٢) هل من ذبيحة في المسيحية؟

مادام يوجد مذبح في المسيحية إذًا لابد من وجود ذبيحة تُقدم عليه، وهذه الذبيحة هي جسد السيد المسيح ودمه الأقدسان:

قال السيد المسيح لتلاميذه أثناء تقديم الإفخارستيا: «جسدي الذي يُبذل عنكم» (لو٢٢: ١٩)، «هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يُسفك من أجل كثيرين» (مر١٤: ٢٤).

أمر السيد المسيح الكنيسة بتقديم هذه الذبيحة إذ قال لتلاميذه: «اصنعوا هذا لذكري» (لو٢٢: ١٩؛ ١كو١١: ٢٤، ٢٥).

جـ- ومارست الكنيسة الأولى هذا العمل الذبيحي كما سبق وذكرنا هذا من قبل انظر (أع٢: ٤٢ وأع٢٠: ٧ و١كو١٠: ١٦، ١٧ و١كو١١).

د- ويشير كتاب الديداكي في فصول عديدة إلى الإفخارستيا كذبيحة واضحة في الكنيسة.

هـ- الكنيسة المقدسة علّمت منذ نشأتها هذه الحقيقة وهي أن سر جسد يسوع ودمه هما ذبيحة حقيقية وتعترف بذلك في قداساتها حيث تقول: «ففيما نحن أيضًا نصنع ذكر آلامه.. نقرِّب لك قرابينك من الذي لك...».

و- ونجد هذا التعليم واضحًا أيضًا في شهادات المجامع المسكونية، فقد جاء في قوانين المجمع المسكوني الأول: «على المائدة المقدسة يوضع حمل الله الرافع خطايا العالم ويُذبح من خدام الله ذبيحة غير دموية».

ز- شهد الأباء الأولون بوفرة لهذه الحقيقة في تعاليمهم، وقد سبق أن ذكرنا بعضها من قبل في العدد السابق.

القيامة.. وحياتنا المسيحية (١)

القس إبراهيم القوص عازر
كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أطونيوس ببني سويف

في أشهر الأصحاحات الكتابية عن القيامة، يتحدث معلمنا بولس الرسول في (١كو١٥) عن حتمية القيامة وفعلها في حياتنا، ثم يطرح في عدد١٣ افتراضًا: «إن لم تكن قيامة»، شارحًا النتائج في أربعة محاور رئيسية، تُشكّل ايماننا وحياتنا وليتورجياتنا وهي: القيامة والإيمان، القيامة والخلاص، القيامة والكرازة، القيامة والأبدية

أولًا: القيامة والإيمان

١- حقيقة الإيمان

«لو لم يقم المسيح فباطل ايمانكم»، فنحن لا نؤمن بأن المسيح مجرد شخص عادي، أو نبي صاحب رسالة، أو إنسان تألّه، ولكنه في الحقيقة هو الله الظاهر في الجسد (١تي ٣: ١٦)، هذا الإيمان ليس مبنيًا على أوهام أو احتمالات، وليس اختلاقًا للأحداث أو تسرّعًا في النتائج، ولكنه مبنيّ على أحداث يقينية ظهرت في حياة الرب يسوع، أكدت طبيعته الإلهية، بداية من ميلادة المعجزي، ثم تأكد هذا الإيمان في حياته من خلال معجزاته الفريده وسلطانه المطلق وحياته البارة، ثم جاءت القيامة كأصدق دليل وأقوى برهان أن يسوع هو الله المتجسد، لذلك كانت حياته وطبيعته الإلهية أقوى من الموت وسلطانه، فقام ناقضًا أوجاع الموت إذ لم يكن ممكنًا أن يُمسَك منه. وبالرغم من أنه كان هناك آخرون قد ماتوا وقاموا، لكن تظل قيامة المسيح فريدة وعجيبة ومختلفة، فهو«البكر من الأموات» (رؤ ١: ٥)، لأن موته لم يكن اضطرارًا أو إجبارًا ولكنه كان حبًا وتدبيرًا، وموته لم يكن عقابًا أو نتجية خطايا، ولكنه كان موتًا نيابيًا عن البشرية لإنه البار الذي حمل خطايانا، ثم عندما مات ودُفِن، مات بالحقيقة، لكن في نفس الوقت كان حيًا بلاهوته، ثم عندما قام كانت قيامته بقوته الذاتية الداخلية كنتجية طبيعية للحياة التي تسري فيه والتي هي سر حياة العالم كله؛ فموته كان لأجلنا، وقيامته كانت لنا، وبرهانًا لإلوهيته وإظهارًا لبرارته.

٢- فعل الإيمان:

أ-بما أن كثيرون يتحدثون عن الله (أديان - فلسفات - أفكار)، فما الذي يميّز المسيحية في حديثها عن الله؟ لماذا ما تقدمه المسيحية عن الله هو الحق والحقيقية وما عداها فهو باطل؟ ذلك لأن المسيحية ليست حديثًا بشريًا عن الله، وليست محاولة إنسانية لوصف طبيعته، ولكنها حديث الله عن نفسه من خلال تجسده في ملء الزمان متحدًا بطبيعتنا ومعلنًا لطبيعته، فالمسيحية تملك الصورة الحقيقية والنقية عن الله، لإنها إعلان من الله عن الله للإنسان.

ب-الإيمان المسيحي إيمان حي إختباري، لإنه ايمان بشخص حي، فالرب يسوع ليس مجرد قصة تاريخية من الماضي، أو شخص موجود في الكتب للبحث والدراسة، أو ذكرى لشخص عزيز علينا عاش بيننا، ولكن ايماننا أن يسوع حي، ونحن مدعوون لكي نحيا معه وهو معنا، نلتقي به كل يوم في لقاءات حُبِّيه، وأحاديث حية، وعشرة مفرحة، وصداقة حقيقية، واتحاد إفخارستي.

من ألحان دورة القيامة والخماسين المقدسة ؟

"تون سيناناركون لوغون .." (لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة..)

دكتور ميشيل بديع عبد الملك

رئيس قسم الموسيقى والإيقاع بمعهد الدراسات القبطية

ghattmich@hotmail.com

يُعتبر هذا اللحن من طروباريات القيامة التي نظمها الأب يوحنا الدمشقي في القرن السابع الميلادي (راجع مجلة الكرازة السنة ٤٢ العدد ١٧، ١٨ صفحة ٢٠)، والذي تتسم تسابيحه بطابع عقيدي، كما أنها غنية بتعاليم إيمانية وعقائد أساسية بشكل سلس وواضح. هذه الطروبارية (كلمة يونانية تعني لحن يُرتَّل به في القداس الإلهي) من الطروباريات المقتضبة القصيرة، والتي توجز مفهوم المناسبة الاحتفالية. كما أنها تُعتبر من الطروباريات «الإيذيوميلا» أي المستقلة النغم، أو التي لها نغم ذاتي (بمعنى أنه نغم مستقل لا يليه أناشيد تتقيد بنغمه ووزنه). كلمات اللحن مأخوذة من قانون إيمان مجمع نيقية المسكوني الأول ٣٢٥م، كما أنها تعتمد على الفكر اللاهوتي للقديس أثناسيوس الرسولي في كتابه «تجسّد الكلمة»، والتي توضح الصفات الأقنومية لأقنوم الكلمة: «لنسبّحْ نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء، المولودِ من العذراء لخلاصنا، لأنه سُرَّ بالجسدِ أن يَعلوَ على الصليبِ ويحتملَ الموت، ويُنهضَ الموتى بقيامته المجيدة». ومن هنا نرى دورِ الكنيسة منذ القرون الأولى للمسيحية في تثبيت الإيمان المسيحي الأرثوذكسي في حياة المؤمنين عن طريق صياغة العقيدة المسيحية في قالب شعري مُلَحّنْ بموسيقى كنسية بسيطة في تركيبها الموسيقي وعميقة في معناها الروحي، حتى يمكن للمؤمنين أن يسبّحوا بها في صلوات الاحتفالات الليتورجية.

وتستخدم الكنيسة البيزنطية هذا اللحن في قداس عيد القيامة المجيد، بالإضافة إلى أنه يُقال في ليتورجية القديس يوحنا ذهبي الفم على مدار السنة الليتورجية في أيام الآحاد، والتي يُعتبر احتفالًا بتذكار قيامة الرب يسوع من الأموات.

موسيقى اللحن مُرتَّبة على اللحن «الخامس»، كما أنه يُسمّى أيضًا «شقيق اللحن الأول»، لأنه بحسب الأصول القديمة يُشتّق من «اللحن الأول». ومن خصائص اللحن الخامس أنه يُولّد في نفس السامع شعورًا مختلفًا بحسب نوع الترتيل، لذلك نجد أن له نوعين في طريقة الإنشاد به: النوع الأول ويسمى «الأرمولوجي» (كلمة يونانية يُشار بها للنغم المقتضب) وهو من أقدم أنواع الترتيل الكنسي وأكثرها صفاء وروعة، وأنغامه بسيطة خفيفة حسنة الإيقاع، وهي تُستخدم في الطروباريات والقوانين الخاصة بالقيامة مثل لحن «تون سيناناركون لوغون ...» والذي يحمل طابع الحماس والفرح والطرب. أمّا النوع الثاني يسمي «ستيشيراري» (كلمة يونانية تعني بيت شعر أو آية) حيث يُستخدم في الأناشيد التي تتخلّل المزامير الخاصة بالتوبة، وهو عادة ما يكون عاطفيًا ويميل إلى الحزن أو السكينة أو السلام أو الصلاة التخشعية.

والكنيسة القبطية ترتل بهذا اللحن باللغة اليونانية وباللحن البيزنطي الكنسي الخامس وبالترتيل الأرمولوجي، وذلك في دورة القيامة بدءًا من عيد القيامة المجيد وحتي باكر أحد عيد العنصرة.

تهاني

يسر اسرة القديس الانبا ابرام
لخدمة الذين ليس لهم احد يذكرهم
القمص انسطاسى الصموئيلى
والمكرسون والمكرسات والخدام
والخادمات ان يتقدموا بأجمل
التهانى القلبية الى ابيهم
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم
الانبا تواضروس الثانى
بمناسبة عيد القيامة المجيد
الرب يحفظ لنا حياتكم سنيناً عديدة
وازمنة سلامية مديدة

اسرة الانبا بيشوى
بكنيسة السيدة العذراء والبابا
كيرلس عامود الدين
بدمياط الجديدة
تهنئ امنا
كاتيا
بالرسامة المُباركة

اسرة القمص
ابيفانيوس الانبا بيشوى

تهنئ قُدسه بالعيد الفضى لرهبنته المباركة
وعقبال العيد الذهبى والماسى وتهانينا
لجميع اخوته فى الرهبنة
ببركة وصلوات صاحب القداسة البابا
الانبا تواضروس الثانى
وصاحبى النيافة
الحبر الجليل الانبا صرابامون
الحبر الجليل الانبا اندراوس
الوالد والوالدة واخوته
عماد والاسرة
القس ابرام والاسرة
مرقس والاسرة

أسقفية الشباب
مؤتمرات صيف ٢٠١٤
ببيت مارمرقس بأبو تلات
حياة الفرح (شباب اليوم ما بين واقعه – وتطلعاته – وخدمته)

التاريخ	المؤتمر
6/20 الجمعة 6/23 الإثنين	خريجون الأسر الجامعية
6/ 26 الخميس 29/ 6 الأحد	مخدومين اعدادى
29/ 6 الأحد 7/3 الجمعة	دورات الفنون والإبداع المكثفة
4/ 7 الجمعة 7/8 الثلاثاء	موتمر درس الكتاب (بيت عذراء الزيتون)
7/3 الخميس 7/6 الأحد	شابات ثانوى
7/3 الخميس 7/7 الاثنين	خدام القرية
7/7 الأثنين 7/11 الجمعة	كشافة
7/11 الجمعة 7/15 الثلاثاء	خدام إعدادى
7/15 الثلاثاء 7/19 السبت	خدام ثانوى
7/19 السبت 7/23 الأربعاء	خدام جامعة
7/23 الأربعاء 7/27 الأحد	خدام طفولة
7/26 السبت 7/31 الخميس	شباب المغتربين (بيت عذراء الزيتون بابوتلات)
7/27 الأحد 7/31 الخميس	حياة كنسية
7/27 الأحد 7/31 الخميس	خدام خريجين
7/31 الخميس 8/5 الثلاثاء	ألحان ولغة قبطية
8/5 الثلاثاء 8/8 الجمعة	خدام الفئات الخاصة
8/20 الأربعاء 8/23 السبت	شباب الأسر الجامعية
8/23 السبت 8/27 الأربعاء	الكورسات المتخصصة
9/4 الخميس 9/8 الاثنين	شباب جامعة
9/8 الاثنين 9/12 الجمعة	خدام فصول إعداد الخدام

للاستفسار والحجز ٠١٢٢٢٣٢٦٠٩٣ hotmail.com@E.mail: youthbishopric

إجتماعيات

تحتفل اسرة الشماس المتنيح

الراهب ابو الليف جورجى

باليوم الاربعين لزفافه للكنيسة المُنتصره بإقامة القداس الالهى السبت الموافق ٢٠١٤/٥/١٧م. بكنيسة السيدة العذراء بدرياس – عين شمس الثامنه صباحاً

اجسادهم دفنت بسلام واسمائهم تحيا مدى الايام

الذكرى السنوية الثالثة للأب الفاضل

نبيل بيباوى عبد النور

شكر وذكرى للأب الغالى ، مهما مرت الأيام والسنين فشخصك مطبوع فى اذهاننا وحبك وحنانك فى اعماق قلوبنا واعمالك الحسنة حاضرة امامنا دائما نسير عليها والى ان نلقاك ، اذكرنا امام عرش النعمة

والدتك وزوجتك واولادك واخوتك

يقام القداس الالهى يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٥/٩م بكنيسة مارجرجس – ارمنت

تلغرافياً : ميشيل بيباوى

طوبي لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك الي الابد

شكر وذكري الاربعين

للأب الغالي

ثابت ابوسيف مصري

وشهرته (شوقي)

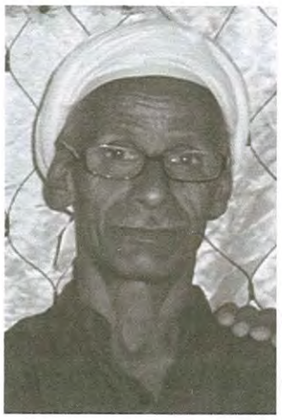

ابي العزيز كنت كالشمعه التي تتحترق لتنير للاخرين . هنيئا لك ملكوت السموات بالمحبه غمرتنا وفجأه تركتنا سريعا هي لحظة انتقالك وقسوة فراقك عزائنا انك في احضان القديسين سيرتك العطره ترتفع كالبخور الجميل نتنسم فيها عمق محبتك للجميع . كن شفيعا لنا امام الديان العادل وصلي لاجلنا وستظل زكراك في قلوبنا حتي القاء . وستقيم الاسره القداس الالهي لروحه الطاهره في تمام الساعه ٧ صباحاً

يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٥/١٦

بكنيسة مارجرجس بالمعري بمركز قوص

تتقدم الاسره بخالص الشكر لكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او بالبرق او بالاتصال الرب يعوض كل من له تعب محبه ويجازيه خيرا

تلغرافيا: زوجتك وابنائك روماني واخوته

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت : ٠٢)٢٤٨٨٢٥٠٥)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

«حِينَئِذٍ يُضِيءُ ٱلْأَبْرَارُ كَٱلشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ.»(متى ١٣: ٤٣)

شكر و ذكري الاربعين للزوجة و الام البارة الغالية

المهندسة مرفت صبحي ابراهيم

يتقدم زوجها القس بسطوروس نظمى و شقيقها القمص ميخائيل صبحي وجميع افراد الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالعزاء و تخص بالشكر نيافة الحبر الجليل

الانبا بيشوي

وأصحاب النيافة الاحبار الاجلاء

الانبا باخوميوس

الانبا تادرس

الانبا موسي

الانبا بولا

الانبا باخوم

الانبا تيموثاوس

الانبا أبوللو

الانبا داود

الانبا كيرلس افا مينا

ومجمع رهبان دير مارمينا العامر

والقمص رويس

وكيل عام بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية

والدكتور القس صفوت البياضى

وايضا الاباء كهنة ايبارشية طنطا و شعبها و كهنة و خدام و شعب كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكفر الشيخ و كهنة و خدام و شعب كنيسة القديسة دميانة بكفر الشيخ و كهنة ايبارشية دمياط و كفر الشيخ و دير القديسة دميانة و مجمع الرهبات و مجمع المكرسات و كل الشعب.

و الرب يعوضهم أجرا صالحاً سمائياً

و سيقام قداس الاربعين يوم السبت ١٧ مايو ٢٠١٤م

بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكفرالشيخ الساعة ٨ صباحاً

شهادة مار مرقس الرسول

عيد إستشهاد القديس مارمرقس هو عيد له أهمية كبيرة ليس في تاريخ الكنيسة القبطية فقط بل في تاريخ البشرية عامة وتاريخ مصر المجيدة خاصة.

إننا نذكر تاريخنا المجيد ونري أن هناك ثلاثة اعياد في مصر لا تحظي بالإهتمام اللائق بالرغم من أهميتها المسكونية. ان أعياد شهادة مارمرقس، دخول المسيح ارض مصر وكذلك عيد النيروز وعيد الشهداء ان هذه الاعياد الثلاثة يجب أن تنال الأهتمام اللائق لأنها غيرت تاريخ مصر وأثرت علي تاريخ العالم بعد ذلك.

إن هذه الأعياد تذكار لأحداث غيرت شكل مصر وأظهرت مصر بقوة عمل الله فيها ان هذه الاعياد قدمت المسيح المخلص الي بلادنا. لقد عرفت العالم ثبات مصر في الإيمان وكيف بادل الرب هذه الأرض لتكون بركة للعالم كله. لقد خرج منها الايمان الارثوذكسي وعلمته للعالم. لقد عرف العالم المسيحيه الحقيقية.

ان هذه الاعياد بما لها من تاريخ. وفكر روحي يذكر خلاص النفس لعمل المسيح الفدي والمخلص. وكيف تتوالي الاحداث لنتذكر ان الرب يسوع المسيح هو الاله الحقيقي الذي بشر به والإيمان به خلاصا ومجئ السيد المسيح إليخا باركها بركة لم تنالها أقطار كثيرة في العالم. كما أن الشهداء الذين سفك دمهم من أجل شهادتهم المسيحية جعلت كنيسة مصر كنيسة الشهداء.

إن إعطاء هذه الأعياد أهميتها ضرورة لازمة حتي تأتي الأجيال المختلفة بعد ذلك ولا ننسي ما صنعته مصر للعالم كله. وان ما تركته من تراث كان له تأثير كبير علي المسيحية في العالم. ان مارمرقس بكرازته وانجيله. ومدرسته اللاهوتيه يذكر العالم ان ما صنعه ليس من أجل مصر فقط بل للعالم. ان مجئ السيد المسيح لمصر ليعلن للعالم محبة ارب لبلادنا والسلام الذي يحل فيها بقدومه اليه. وتصير أرضها مباركة ويعطي البركة لشعب مصر. الذي هو بهذه البركة يعيش ويخدم ويشهد للرب يسوع. ان اعداد الشهداء الكثيرين الذي قدمتها مصر لتذكر المحبة الحقيقية لأجدادنا ومن أجل هذا الحب الايمان احتملوا الشهادة من أجل اسمه بفرح وصارت دماءهم بذرة الإيمان في العالم.

إننا نحتفل بهذا التذكا ليس احتفالا ماديا ولكنه احتفال روحي يبث في نفس قوة الإيمان وقوة الانتماء لهذا الوطن الذي تحث عنه الكتاب وليعبر مشجعات في هذا الجيل بعد ان تمر القرون لكلي ما يشهد التاريخ لهذه الاحداث ونفرح بأن نحيي تذكاراتها، ان تكون مشجعة للمؤمنين وهادفه بقوة في حياة كل مسيحي في العالم علاوة علي انها تضع مصر وكنيستها في ثوبها اللائق. كنيسة كازة للمسكونة كنيسة خادمة للإيمان. كنيسة نالت بركة العائلة المقدسة كنيسة تشهد للإيمان في كل مكان وزمان.

بركة العائلة المقدسة واجدادنا الشهداء وكاروزنا مارمرقس تكون معنا وليعطينا الرب ان نعطي هذه الاعياد المقدسة حقهافي التقديس بإحتفالاتها وتذكارتها المقدسة

Transcript excerpt from
Christ's Resurrection Guides us to Eternal Life

His Grace Bishop Suriel
Bishop of Melbourne and Affiliated Regions.

Christ is Risen. Indeed He is Risen. Wishing you all a blessed Feast of the Resurrection, praying that this Feast will be a source of comfort and hope for each one of you.

The Resurrection of Christ, my brethren, guides us to eternal life for It is our hope. We need to work towards this goal of attaining eternal life every day and can gain a glimpse of it by leading a true, holy, and spiritual life with the Risen Christ while we are still on earth.

Saint Paul says "For now we see in a mirror, dimly, but then face to face..." (1 Corinthians 13:12) Now we have glimpses of this beautiful abode that the Lord is preparing for those who love His Holy Name and live by His word.

The Lord said the Jews after healing the man at the pool of Bethesda "Most assuredly, I say to you, he who hears My word and believes in Him who sent Me has everlasting life, and shall not come into judgment, but has passed from death into life." (John 5:24)
In order to attain this everlasting life one must not only hear the words of Christ and believe in the Father, for many have heard the message and brush it aside, but one must listen attentively, believe and act on the received word of Christ and live by it in his or her daily life.

Knowing the Risen Christ is not just by listening but by experiencing Him every day that you live on this earth. You will experience Him and feel His presence in your life when you become Christ-like, and you become Christ-like when you live His commandments, not merely reading them, but also trusting in His word.

The rich young ruler said to our Lord Jesus Christ "Good Teacher, what good thing shall I do that I may have eternal life?" So He said to him...if you want to enter into life, keep the commandments." (Matthew 19:16-17) He had known the commandments from such a young age but was not practically living by them, and that is why he did not benefit from them.

His Holiness Pope Shenouda III once said that "God gives every man a new standing according to the purity of both heart and thought, and according to his carrying out of God's commandments and to what extent He could establish the good and love among people," and went on to say "truly the Resurrection of our Lord Jesus Christ was a deposit towards our Resurrection and the firstfruits of it. While we rejoice in the glory of His Resurrection, we also rejoice for what will be ours in likeness of this glory, each one according to his order. Let us all then live the life that qualifies us for this glory."

We pray to the Risen Lord for us to be worthy of experiencing eternal life with Him, and pray that the Lord grant us all peace, hope and comfort.

Wishing you all a blessed Feast of the Resurrection.

Twitter @ a glance

Bishop Moussa @AnbaMoussa
When Peter obeyed the word of Christ he walked on the water and came toward Him. When he turned to the sea, the waves began to rise, yet the Lord saved him.

Bishopraphaeil @BishopRaphaelan
Look to yourselves, that we do not lose those things we worked for, but that we may receive a full reward (2 John 1:8)

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
To truly and fully live according to the #divine #ImageAndLikeness given to us we would #love people most when they seem to deserve it least

Orthodox Coptic @corthodox
Do not work for food that perishes, but for that which endures (John 6:26-27)

Sayings of the Church Fathers

Saint John Chyrsostom

'Christ is risen, and you are overthrown. Christ is risen, and the demons are fallen. Christ is risen, and the Angels rejoice. Christ is risen, and life reigns. Christ is risen, and not one dead remains in the grave. For Christ, being risen from the dead, has become the first-fruits of those who have fallen asleep.'

Saint John Cassian

'If we gaze upward in spirit to that condition enjoyed by the heavenly and celestial virtues who are truly in the kingdom of God, how else is this to be reckoned except as everlasting, continuous joy? What is more suitable and appropriate to true blessedness than an eternity of peace and joy?'

Saint Gregory the Great

Every day you provide your bodies with good to keep them from failing. In the same way your good works should be the daily nourishment of your hearts. Your bodies are fed with food and your spirits with good works. You are not to deny your soul, which is going to live forever, what you grant to your body, which is going to die.

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل راهبين من دير السريان مع البعثة الهولندية القائمة بترميم الدير

ويستقبل السيد أنسى ساويرس والسيدة حرمه والمهندس سامى سعد

والملحق الثقافى لسفارة إيطاليا بالقاهرة

والسيد جيمس وات سفير بريطانيا بالقاهرة

ومجموعة من فرسان مالطة

والسيدة أني مارليورو العاملة بحقوق الإنسان بالإتحاد الأوروبي

خلال زيارة قداسته لدولة الإمارات العربية المتحدة

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية

ونيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس

وصاحبا النيافة الأنبا يوأنس والأنبا تيموثاوس
مع بعض المستشارين

ونيافة الأنبا توماس والدكتور فوزى اسطفانوس

والأب رفيق جريش مع وفد من الكنيسة الكاثوليكية

ويقوم برسامة راهبات بدير البتول بملوى